جامعة يحي فارس المدية
كلية العلوم الاقتصادية، التجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر
تخصص: مالية المؤسسة

حول موضوع:

نظم المعلومات المالية ودوره في اتخاذ القرارات المالية

دراسة حالة: مؤسسة سونلغاز بالمدية

من إعداد الطالبة:
بن علية كريمة

تحت إشراف الأستاذ (ة):
د. ولد شرشالي سمية

أمام لجنة المناقشة:

لقب وإسم الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الصفة
د. كحلة عبد الغني	أستاذ محاضر أ	رئيساً
د. ولد شرشالي سمية	أستاذ محاضر أ	مشرفاً ومقرراً
د. بوشنافة ميسوم	أستاذ محاضر أ	ممتحناً

الموسم الجامعي : 2023-2024

شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، ثم أما بعد:

فالشكر أولا وأخيرا لله عزّ وجل وحده على نعمه التي لا تحصى، ومنها أن منَّ عليّ بإتمام هذا العمل المتواضع...

الشكر الجزيل للمشرفة على هذا البحث، أستاذتي المحترمة "ولد شرشالي سمية" التي كانت عونًا لي في كل خطوةٍ من خطوات بحثي، أرجو من الله تعالى أن يوفّقها في حياتها العملية والشخصية وأن يمنَّ الله عليها بالخير والعطاء

كما أتقدم بالشكر إلى أعضاء لجنة المناقشة على تقييمهم لهذا العمل الاكاديمي

وكل من ساهم في هذا البحث من قريب أو من بعيد وأخصّ بالشكر زوجي وزملائي وزميلاتي في العمل

إلى كل من ساعدني ولو بكلمة طيبة

كريمـــــة



الحمد لله الذي هدانا إلى الطريق الحق والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم النشر أما بعد:

في البداية أتقدم بالشكر الجزيل إلى الوالدين الكريمين أطال الله في عمرهما وجعلهما الله لي تاجاً فوق رأسي

إلى زوجي العزيز الذي دعمني طيلة مشواري الدراسي أسأل المولى عزّ وجل أن يحفظه لي ويجعله دائماً سنداً لي

إلى أبنائي قرّة عيني "هبة الرحمان"، "محمد أنس"، "مريم البتول" جعلهم الله ذخراً لي

إلى أخي وأخواتي كلاً باسمه

إلى الأصدقاء والزملاء في الدراسة والعمل

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهدي

" كريمـــــة "

المستخلـــص

المستخلص:

يهدف هذا البحث الى اختبار طبيعة العلاقة بين أبعاد نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز " مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية" حيث تم الاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع البيانات من افراد عينة الدراسة البالغ عددهم 30 عاملا، والتي حددت بطريقة عشوائية

توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية بمديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية.

وتم تقديم مجموعة من الاقتراحات منها: استعراض الأدوات والتقنيات المستخدمة في نظم المعلومات المالية مثل ERP (تخطيط مواد المؤسسة) وBI (ذكاء الأعمال)

الكلمات المفتاحية: نظم المعلومات المالية، اتخاذ القرار، تدفق المعلومات.

Abstract:

This research aims to test the nature of the relationship between the dimensions of financial information systems and financial decision-making at sonelgas "Directorate of electricity and gas distribution in Madaya", where the questionnaire was used as a tool to collect data from the 30 study sample workers, which were determined randomly.

The results of the research found a statistically significant relationship between the dimensions of financial information systems and financial decision-making in the Directorate of electricity and gas distribution in Medea.

A number of suggestions were made, including: a review of tools and technologies used in financial information systems such as ERP (enterprise material planning) and BI (Business Intelligence)

Keywords: Financial Information Systems, decision-making, information flow.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	الصفحة
كلمة شكر	
اهداء	
مستخلص	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الأشكال	
مقدمة	
الفصل الأول: الاطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية	
تمهيد	**2**
المبحث الأول: الاطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية	**3**
المطلب الأول: تعريف نظم المعلومات المالية	3
المطلب الثاني: عناصر نظم المعلومات المالية	4
المطلب الثالث: خصائص نظم المعلومات المالية الفعالة	7
المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي لصنع القرارات المالية بالمؤسسة	**11**
المطلب الأول: المراحل الأساسية لصنع القرار المالي	11
المطلب الثاني: دعم عملية التخطيط المالي	13
المطاب الثالث: عملية الرقابة والمتابعة المالية	18
المطلب الرابع: علاقة نظم المعلومات المالية واتخاذ القرار المالي للمؤسسة	19
المبحث الثالث: الدراسات السابقة	**20**
المطلب الأول: التعريف بالدراسات السابقة	20
المطلب الثاني: مميزات دراستنا على الدراسات السابقة	23
خلاصة الفصل	**25**

فهرس المحتويات

الفصل الثاني: دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية	
تمهيد	**27**
المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز "توزيع الكهرباء والغاز"	**28**
المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز "سولغاز"	28
المطلب الثاني: وظائف واهداف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"	31
المطلب الثالث: التعريف بوحدة التوزيع بالمدية وهيكلها التنظيمي	32
المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	**37**
المطلب الأول: نموذج ووصف أداة الدراسة	37
المطلب الثاني: مراحل وأداة تطبيق الدراسة	40
المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المستعملة في الدراسة	47
المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة	**49**
المطلب الأول: عرض البيانات الشخصية	49
المطلب الثاني: تفسير مجالات الدراسة	51
المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثانية	58
المطلب الرابع: اختبار الفرضية الثالثة	59
خلاصة الفصل	**67**
الخاتمة	
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
2-1	الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	38
2-2	الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان	39
2-3	معاملات الارتباط spearman بين كل فقرات بعد المرونة والدرجة الكلية لهذا البعد	42
2-4	معاملات الارتباط spearman بين كل فقرات بعد السرعة والدرجة الكلية لهذا البعد	42
2-5	معاملات الارتباط spearman بين كل فقرات بعد الملائمة والوضوح والدرجة الكلية لهذا البعد	43
2-6	معاملات الارتباط spearman بين كل فقرات بعد الدقة والدرجة الكلية لهذا البعد	44
2-7	معاملات الارتباط spearman بين كل فقرات بعد الحماية والدرجة الكلية لهذا البعد	44
2-8	معاملات الارتباط spearman بين كل من فقرات منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة والدرجة الكلية لهذا المحور	45
2-9	معاملات ثبات الاستبيان لمؤسسة سونلغاز	46
2-10	اختبار التوزيع الطبيعي للبايانات في مؤسسة سونلغاز	48
2-11	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	49
2-12	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص	49
2-13	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي	50
2-14	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة	50
2-15	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية	51
2-16	التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد المرونة	52
2-17	التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد السرعة	53
2-18	التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد الملائمة والوضوح	54

قائمة الجداول

19-2	التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد الدقة	55
20-2	التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد الحماية	56
21-2	التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على عبارت المحور الثاني	56
22-2	معامل ارتباط سبيرمان SPEARMAN بين نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	58
23-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور طبقا لمتغير السن	60
24-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور طبقا لمتغير التخصص	61
25-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور طبقا لمتغير المستوى التعليمي	61
26-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور طبقا لمتغير الوظيفة	62
27-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور طبقا لمتغير الخبرة المهنية	63
28-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير السن	64
29-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحورالثاني طبقا لمتغير التخصص	64
30-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير المستوى التعليمي	65
31-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحورالثاني طبقا لمتغير الوظيفة	65
32-2	نتائج اختبار كرسكال ولاس حول جودة فروق ذات دلالة إحصائية في ايجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير الخبرة المهنية	66

مقدمـــــــــة

مقدمـــــــــة

تسعى المؤسسات الاقتصادية الى تحقيق هدفها الأساسي وهو السعي الى الزيادة وتعظيم قيمة المؤسسة، ويساهم توفير المعلومات المالية الملائمة وبناء نظام معلومات مالي لمعالجة البيانات والمعطيات المهمة بالتنبؤ بالاحتياجات المالية، وترشيد النفقات، وتعظيم الأرباح المستقبلية والحالية للمؤسسة؛

فكما هو معلوم فإن نظم المالية تسعى لتوفير المعلومات الجيدة التي تتسم بملاءمتها والاعتماد عليها في اتخاذ القرارات، وباعتبار اتخاذ القرار هو جوهر العملية الإدارية ونقطة الانطلاق التي تقوم عليها جميع العمليات والنشاطات الإدارية الأخرى، فهي في تفاعل دائم ومستمر معها ومع البيئة المحيطة .

كما يعتبر اتخاذ القرار أداة مهمة في تحقيق أهداف وغايات المؤسسة وفي الحفاظ على بقائها واستمراريتها ومن ثم فعملية اتخاذ القرار ومدي نجاحها تعتمد بشكل كبير وأساس على المعلومات وعلى نوعية هذه المعلومات والكفاءة والطريقة التي قدمت بها غير أن المعلومات وحدها لا تكفي في نجاح عملية اتخاذ القرار، لذا لابد من توفرها في شكل منظم، وممنهج وهذا ما تعمل نظم المعلومات على توفيره لمتخذ القرار، ويقوم على جمع وتحليل وتنظيم، علمي وموضوعي لمتخذ القرار مما يساهم في الرفع من فعالية وموضوعية القرار المتخذ وذلك من خلال الحصول على كافة المعلومات والبيانات اللازمة للقيام بهذه العملية.

بحيث تهتم نظم المعلومات المالية في أي مؤسسة بإنتاج وتقديم المعلومات لكل الجهات، التي يمكنها أن تستفيد سواء كانت علاقة هذه الجهات بالمؤسسة علاقة مباشرة أو غير مباشرة.

ونظام المعلومات المالية كان استجابة لحاجة الإدارة النوعية الحديثة للمعلومات المالية اللازمة لغرض التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات ومساهمتها بدور كبير لحل المشكلات الإدارية التي يمكن أن تواجهها الإدارة، ولمعرفة دور نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرارات سنقوم بدراسة حالة بمؤسسة سونلغاز بالمدية للتعرف على أهم النظم المعلومات المالية، ومدى تطبيقها في المؤسسة.

اولا– إشكالية الدراسة:

بناءا على ما سبق تتجسد إشكالية دراستنا في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو دور نظم المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز المدية ؟

ثانيا– الاسئلة الفرعية:

تنبثق من الإشكالية الرئيسية الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى فعالية نظم المعلومات المالية ؟
- ما هي طبيعة العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صناعة القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز المدية؟

ثالثا– فرضيات الدراسة:

بغية الإجابة على الإشكالية الرئيسية والإشكاليات الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية:

- تتمتع نظم المعلومات المالية بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية؛
- توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة أقل من أو يساوي $0,05$ بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة أقل من أو يساوي $0,05$ لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صناعة القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز المدية

رابعا– أهمية الدراسة:

مما لا شك فيه أن لكل بحث علمي قيمته وأهميته العلمية والعملية وتكمن أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها في:

- تنمية وعي المسؤولين والعاملين في المؤسسة بالدور الذي تلعبه نظم المعلومات المالية في دعم عملية اتخاذ القرارات؛
- تحليل مفهوم نظام المعلومات المالي وكذا اتخاذ القرار المالي وكيفية اتخاذه وصياغته ويصبح هناك موضوع نظام المعلومات المالي في اتخاذ القرارات المالية يمكن اتخاذه كمصدر لدراسات أخرى؛
- وأيضا تهتم الدراسة بمعرفة مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات ومعرفة بمدى الاهتمام بها والاستفادة منها في اتخاذ القرار.

خامسا– أهداف الدراسة:

من ضمن الأهداف التي نرغب في الوصول إليها من خلا هذا الموضوع:

- التعرف على الأسس النظرية التي يقوم عليها مفهوم نظام المعلومات المالية؛
- التعرف على نظم المعلومات المالية أ ونواع القرارات المالية؛
- معرية واقع نظم المعلومات المالية بالمؤسسة الوطنية سونلغاز المدية؛
- إبراز أهمية استخدام التقنيات الحديثة والنماذج الكمية في عملية صناعة القرارات المالية؛
- معرفة العلاقة بين نظم المعلومات المالية وصناعة القرارات المالية؛
- تحليل مدى فعالية نظم المعلومات المالية ومدى دعمها لعملية صنع القرارات المالية.

سادسا– دوافع ومبررات اختيار موضوع الدراسة:

لقد جاء اختيار هذا الموضوع بناءا على عدت اعتبارات منها الموضوعية والذاتية ومن أهمها:

- دوافع موضوعية: نظرا لأهمية موضوع نظم معلومات المؤسسة، وأثره على القرارات الخاصة بالتمويل وحماية الأصول المثالية بالمؤسسة، كما أنها تعطينا الإنذار المبكر لاتخاذ القرار بالمؤسسة؛
- دوافع ذاتية: تتمثل في التخصص؛ وبغية التعمق في المواضيع الحديثة وحلوله لفت نظر الإدارة المالية لضرورة وجود نظام معلومات مالي فعال بالمؤسسة.

سابعا– حدود الدراسة:

- حدود علمية: لقد تناولت هذه الدراسة نظم المعلومات المالي وكيفية تأثيره في عملية اتخاذ القرار داخل المؤسسة .
- حدود زمانية: تم تطبيق أداة البحث خلال السداسي الثاني من السنة الجامعية 2023-2024
- حدود مكانية: تمت الدراسة بالمؤسسة الوطنية سونلغاز وهي مؤسسة جزائرية بولاية المدية الجزائر.

ثامنا– منهج وأدوات الدراسة:

لدراسة موضوع البحث، سنقوم باستخدام المنهج الوصفي المناسب لتقرير الحقائق في الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فسنعتمد على أسلوب دراسة حالة (دراسة ميدانية) في المؤسسة الوطنية سونلغاز المدية ، أما أدوات البحث والدراسة فسنعتمد على الاستبيان بصفة أساسية.

تاسعا– هيكل الدراسة:

سيتم تقسيم دراستنا الى فصلين فصل نظري كان بعنوان الإطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات الماليةحيث قسمناه الى ثلاث مباحث تحدثنا في المبحث الاول عن الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية اما المبحث الثاني فتطرقنا لدور نظم المعلومات المالية في صنع القرارات المالية بالمؤسسة وجاء المبحث الثالث بالدراسات السابقة؛

وتطرقنا في الفصل الثاني الذي كان بعنوان دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز_مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية الى الجانب التطبيقي من دراستنا وتم تقسيمه الى ثلاث مباحث، المبحث الاول تم فيه تقديم عام لمؤسسة "توزيع الكهرباء والغاز" والمبحث الثاني فقد كان بعنوان الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية اما المبحث الثالث عرض وتحليل نتائج الدراسة.

الفصل الأول:

الإطار النظري لنظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية

تمهيـــــــــــد:

في السنوات الأخيرة تزايدت الشركات العاملة في جميع أنحاء العالم، وتزايدت معها الحاجة من البيانات والمعلومات، نظرا لصعوبة وتعقيد اتخاذ القرارات وتنفيذها، ومع ظهور أنظمة وشبكات الكمبيوتر، إزداد تدفق البيانات والمعلومات، ولكن لا يمكن معالجة هذه الثروة إذا لم يكن هناك نظام ملائم لمعالجة تلك البيانات وهذه هي المهمة الأولى لأنظمة المعلومات، الذي تطور وتبلور حسب تطور احتياجات المؤسسات من المعلومات التي توفرها الأنظمة المعلوماتية المتبناة من طرف المؤسسة.

ويعتبر نظم المعلومات المالية من أهم تلك الأنظمة، حيث يشير مصطلح نظم المعلومات المالية إلى نظام يجمع البيانات المالية ويحللها لتمكين الشركة من اتخاذ القرارات المالية بناءا على مخرجاته من معلومات مالية، ومن أجل وصف نظم المعلومات المالية، من الضروري أولاً فهم أساسيات هذه النظم وبنيتها ومكوناتها وعناصرها الأساسية وترا بطاتها مع مختلف الأنظمة الأخرى.

وكما هو معلوم فان أي نظام معلومات يعتمد على أنظمة معلومات أساسية أو فرعية سواء تلك التي يعتمد عليها في توفير المدخلات أو تلك التي تساهم في عملية المعالجة وتلك التي يكون لها أثر على مخرجاته، ونفس الأمر ينطبق على نظم المعلومات المالية لإنجاز وظائفه وتحقيق أهدافه.

ومن أجل الإحاطة بهذا الموضوع قسمنا الفصل الأول إلى ثلاثة مباحث كما يلي:

- المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية.
- المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لصنع القرارات المالية بالمؤسسة.
- المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي لنظم المعلومات المالية

حَضِيَ موضوع نظم المعلومات المالية باهتمام كبير لدى الباحثين حيث تم التطرق إليه بوجهات نظر مختلفة فهناك من أدمجه بنظم المعلومات المحاسبية وهناك من قام بدراستها بصفة مستقلة. كما أنها من أهم وأكبر النظم الفرعية في نظم المعلومات الإدارية، تتصف بالشمول، حيث تمتد إلى نشاط المؤسسة وتوفر المعلومات المفيدة للمديرين في كل المستويات الإدارية وتتداخل نظم المعلومات المالية وتتفاعل مع باقي نظم المعلومات الإدارية الفرعية كنظم التسويق والإنتاج والموارد البشرية. سنوضح أهمية نظم المعلومات المالية من خلال تعريف نظم المعلومات المالية، مكوناتها وعناصرها.

المطلب الأول: تعريف نظم المعلومات المالية

تعددت تعاريف نظم المعلومات المالية من باحث إلى آخر، واتفقت هذه التعاريف في المفهوم الأساسي للموضوع إلا أنها اختلفت في بعض الجزئيات وذلك حسب نظر كل باحث.

عرفت **إيمان فاضل السامرائي** نظم المعلومات المالية على أنها "عبارة عن النظم المصممة بتكنولوجية المعلومات لدعم تشغيل النشاطات المالية وتزويد الإدارة بالمعلومات والحقائق عن النشاطات المالية في المؤسسة لكافة المستويات. [1]

جاء عن **البنك الأمريكي** " يشير النظام المالي FMIS بشكل عام إلى التشغيل الآلي للعمليات المالية لكل من الميزانية ووحدات الخزينة يتتبع النظام الأحداث المالية وسجلات جميع المعاملات؛ يلخص المعلومات يدعم التقارير والقرارات المالية؛ ويتضمن عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموظفين والإجراءات والضوابط والبيانات؛

عرف **خانم نوري** نظم المعلومات المالية على " أنها قواعد بيانات تضم معلومات متكاملة المتغيرات تامة ذات العلاقة بالمواضيع المالية ومن مصادر مختلفة الداخلية والخارجية والمستخدمة لمساعدة متخذ القرار في اتخاذ القرارات الفعّالة والكفؤة.[2]

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول بأن نظم المعلومات المالية تعتبر أحد النظم الفرعية لنظام المعلومات الإدارية وهي مجموعة من الموارد المالية التي تتفاعل فيما بينها حيث تعمل على جمع البيانات ذات الأنشطة المالية

---

[1] ايمان رياض السامرائي وآخرون، نظم المعلومات الادارية، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ص 151.

[2] خانم نوري كاكة حمه العطار، نظم المعلومات المالية المستندة على مدخ تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، دراسة حالة شركة أسيا سي للاتصالات، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، العراق، 2019 ص7.

من مصادرها الداخلية والخارجية ومعالجتها لتحويلها إلى معلومات مالية مفيدة للمؤسسة، لتستفيد منها مراكز صنع القرارات المالية وفق احتياجاتها في الزمن المناسب، يمكن كذلك القول بأن نظام المعلومات المالية يعمل على جمع وتبويب البيانات المتعلقة بالنشاط المالي ومعالجتها وتحليلها للحصول على معلومات مالية لكي يتم إيصالها للأطراف التي تحتاجها،[1] سواء كانت داخل المؤسسة (مراكز صنع القرار بالمؤسسة) أو خارجها (الجهات الحكومية)، الدائنين والمستثمرين وإدارة المؤسسة كما تساعد مدير المؤسسة في اتخاذ القرارات المالية وتفسير النتائج المالية لعملية صنع القرارات التشغيلية ويسمح للمشرفين بمقارنة عملياتهم بعمليات مماثلة.

المطلب الثاني: عناصر نظم المعلومات المالية

لنظام المعلومات المالية مجموعة من العناصر التي تتفاعل فيما بينها لأجل تحقيق أهداف النظام المشتركة وتتمثل هذه العناصر في:

1- المدخلات:

عبارة عن المعلومات المالية المستقاة من المصادر المالية الداخلية[2] والمصادر الخارجية للمؤسسة:

أ-المصادر الداخلية: وهي مصادر للمعلومات من داخل المؤسسة كنظم معالجة المعاملات والتدقيق المالي والاستثمارات المالية بيانات الأصول المالية والوضع المالي للمؤسسة، بيانات التدفقات المالية للقوائم المالية الدورية، تفاصيل العقود والقروض، مصادر التمويل وبدائل الاستثمار؛ قواعد بيانات نظم دعم قرارات التمويل، نظم أخرى للتمويل.

ب-المصادر الخارجية: وهي مصادر من خارج المؤسسة كمعلومات الأسواق والمؤشرات الوظيفية العالمية أسعار الفائدة والخصم وغيرها من المعلومات المتاحة من خارج المؤسسة.

2-العمليات:

حسب **دلال حمودي** فإن العمليات تمثل الجانب الفني من النظام وهي عبارة عن مجموعة من العمليات الحسابية، وعمليات المقارنة المنطقية والتلخيص والتصنيف، والفرز، التي تجرى على البيانات المدخلة بغرض تحويلها إلى معلومات تقدم للمستفيد النهائي.

---

[1] إيمان رياض السامرائي، مرجع سبق ذكره، ص 103.

[2] دلال حمودي، مرجع سبق ذكره، ص6.

تتم عملية المعالجة على مستوى قاعدة البيانات والتي تتعلق بالبيانات المالية، والتي تفيد في تحسين القرارات المالية من خلال برامج المحاسبة والمالية كما تتم المعالجة عبر (إجراءات التسجيل، التبويب، التنظيم، الترتيب، التحليل، التنبؤ، التدقيق، ثم تخزين هذه البيانات بطرق ووسائل مختلفة).

3-المخرجات:

هي الأشكال المختلفة للمعلومات التي يعالجها النظام ويقدمها على شكل مخططات ورسومات ووثائق ومؤشرات عن الأوضاع المالية والأسواق العالمية، ومعالجة القوائم المالية والتفاعل مع استفسارات المستخدمين لمساعدتهم على اتخاذ القرارات المالية بكفاءة وفعالية تتمثل المخرجات الرئيسية لنظم المعلومات في ثلاثة قوائم مالية هي قائمة الدخل والميزانية العمومية، وقائمة تدفقات النقدية:[1]

- **قائمة الدخل:** يمثل جدول حسابات النتائج.
- **الميزانية العمومية:** تتمثل الميزانية.
- **قائمة التدفقات النقدية:** جدول تدفقات الخزينة:

-جدول تغيرات رأس المال.

-الملاحق.

-تقرير محافظ الحسابات.

4-الرقابة:

يتطلب الحصول على معلومات صحيحة ودقيقة وجود رقابة على عمليات الإدخال والمخرجات للتأكد من أن النظام ينتج ويقدم معلومات وفق ما هو مخطط عند تصميمه، وأن النظام يحتوي على الاجراءات الرقابية، التي تتضمن صحة المدخلات وعمليات المعالجة والمخرجات.[2] حيث يتم مراجعة نتائج نظام المعلومات وتقييم النظام، لأجل القيام بالتغذية العكسية.

فالمقصود بالتغذية العكسية المعلومات المرتدة من البيئة الخارجية والتي تؤشر مدى ملائمة النظام وصلاحيته في إنجاز الأهداف المطلوبة وتلبية حاجات المستفيد ومن خلال المعلومات المرتدة التي توضح أوجه القصور أو العجز عن تطبيق النظام ليتمكن القائمون على إدارة النظام من إصلاحها وتلافي حدوثها، وحسب **دلال حمودي**

---

[1] كامل الدين مصطفى الدهراوي , المحاسبة والمراجعة، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006، ص 51-52.

[2] صباح رحيمة حلسن وآخرون، مرجع سبق ذكرها، ص18.

تهدف التغذية العكسية إلى توفير أداة إرشادية لأنشطة النظام، وتعمل على تقويم نتائج عمله وتصحيح أهداف إذا كانت هناك عيوب فيها، فمثلا قد يقوم مصمم النظام بتصميم تقرير مالي في جدول، ولكن المستنفذين يحتاجون إلى هذا التقرير في شكل بياني لمعرفة النسب[1].

كما توجد هناك أنظمة فرعية المكونة لنظم المعلومات المالية تتمثل في:

أولا: الأنظمة التي تتفاعل فيما بينها لتموين نظم المعلومات المالية

1-النظام الفرعي للمدخلات:

يتألف هذا النظام من مجموعة فرعية من النظم وتتمثل في نظام معالجة البيانات، الذي يتولّى تجميع البيانات الداخلية المتعلقة بآداء الوظيفة المالية للمؤسسة؛ نظام المراجعة الداخلية، الذي يتولّى بانجاز البحوث والدراسات المالية الخاصة بعمليات الشركة؛ نظام المخابرات المالية، الذي يتولّى تجميع بيانات عن بيئة الشركات المالية التي يمكن ان تؤثر في الآداء المالي للشركة.[2]

2- النظام الفرعي للمخرجات:

هو النظام الذي يعمل على الحصول على المعلومات وتوفيرها إلى مراكز صنع القرارات المالية والاستثمارية وفق احتياجاتها في الوقت المناسب كما يساعد على التنبؤ المالي بالمؤسسة وإدارة التمويل بالإضافة إلى الرقابة المالية. يتألف النظام الفرعي للمخرجات من مجموعة من النظم الفرعية:[3]

- نظام التنبؤ: يتولى هذا النظام تهيئة معلومات للتنبؤ المالي وتلبية احتياجات المنظمة المالية في المستقبل؛
- نظام إدارة التمويل: يتولّى تهيئة إدارة التمويل وتلبية احتياجاته الإدارية من الأموال سواء من خلال احتجاز الأرباح أي مصادر داخلية أم من خلال المصادر الخارجية؛
- نظام الرقابة المالية: يتولى تهيئة المعلومات لغرض ترجمة الأهداف الرسمية للشركة إلى أهداف تشغيلية تسعى الإدارة إلى تحقيقها ومراقبة تنفيذها وتقييمها.

---

[1] دلال حمودي، تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر، 2015 ص69.

[2] عبد الناصر علك وآخرون، نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية، مجلة دراسات ادارية، المجلد الرابع، العدد ،18العراق ،41ص7.

[3] عبد الناصر علك وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص204.

المطلب الثالث: خصائص نظم المعلومات المالية الفعالة

تساهم الخصائص النوعية لمعلومات المحاسبة المالية في إكساب المعلومات التي توفرها القوائم المالية مصداقية أكبر وجعلها أكثر فائدة للمستخدمين، وأهم هذه الخصائص نذكر ما يلي: الملائمة، توفير البيانات في الوقت الملائم، القابلية للفهم، الإفصاح الكامل، القابلية للقياس، الموثوقية في معلومات المحاسبة المالية، القابلية للمقارنة، أي أنه ولتحقيق الفائدة المرجوة من المعلومات المالية يتطلب توافر خاصيتين أساسيتين هما: الملاءمة والموثوقية ،فإذا فقدت أي من هاتين الخاصيتين فلن تكون المعلومات مفيدة للمستخدمين المعنيين.

الخصائص النوعية هي صفات تجعل المعلومات المعروضة في التقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات المحاسبية ومنهم المستثمرون الحاليون والمحتملون والمقرضون، والدائنون وغيرهم، والتي تجعل المعلومات المالية ذات جودة عالية، وتقسم الخصائص النوعية للمعلومات المالية المفيدة إلى مجموعتين:

– **المجموعة الأولى**: هي الخصائص النوعية الأساسية وتتكون من الملاءمة والتمثيل الصادق.

– **المجموعة الثانية**: هي الخصائص المعززة أو الداعمة للخصائص النوعية وتشمل القابلية للمقارنة، والقابلية للتحقق، والتوقيت المناسب، والقابلية للفهم.

وفيما يلي بيان لتلك الخصائص:

1-**الخصائص النوعية الأساسية Fundamental Qualitative Characteristics** وتشمل الخاصيتان التاليتان:

أ-**الملاءمة (Relevance)**: حتى تكون المعلومات المالية المعروضة ملائمة يجب أن تكون ذات صلة بالقرار، وبالتالي تؤثر على القرارات الاقتصادية للمستخدمين وتحدث فرق في تلك القرارات بمساعدتهم في تقييم الأحداث الماضية والحاضرة والمستقبلية أو تعديل عملية التقييم السابقة.

وتعتبر المعلومات المالية ملاءمة إذا كانت تتميز بالقيمة التنبّؤية Predictive Value أو القيمة التأكيدية Confirmatory Value أو كلاهما. ويكون للمعلومات دور تنبؤي إذا كان من الممكن استخدامها من قبل مستخدمي المعلومات للتنبؤ بالأحداث الاقتصادية والأداء المتوقع للمنشأة في الفترات القادمة وبقدرة المنشأة في

مواجهة الأحداث والمتغيرات المستقبلية غير المتوقعة، أما القيمة التأكيدية فتتوفر في المعلومات المالية إذا كانت توفر تغذية عكسية (راجعة) حول التقييمات السابقة (سواء بتأكيدها أو تغييرها). [1]

ويهتم مستخدمو المعلومات المحاسبية بالتنبؤ للكثير من البنود منها على سبيل المثال التنبؤ بالأداء المالي المستقبلي، وقدرة المنشأة على دفع توزيعات الأرباح، وتوقعات حول أسعار الأسهم المستقبلية وغيرها.

وترتبط ملاءمة المعلومات بطبيعة المعلومات وأهميتها النسبية، فهناك بعض الحالات تكون فيها المعلومات المالية ملائمة بناءا على طبيعة المعلومات، مثل الإفصاح عن قطاع عمل أو قطاع جغرافي جديد له تأثير على تقييم المخاطر والفرص المتوقعة بغض النظر عن أهميته النسبية، وفي حالات أخرى فإن طبيعة البند وأهميته النسبية تعتبر مهمة مثل تحديد قيمة المخزون ضمن فئات متجانسة.

وتعتبر المعلومات مادية ذات أهمية نسبية إذا كان حذفها أو تحريفها يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية التي يمكن أن يتخذها المستخدمون اعتمادا على القوائم المالية، ولم يحدد مجلس معايير المحاسبة الدولية معيار أو نسبة محددة للأهمية النسبية حيث يعود ذلك لحجم المنشأة وطبيعة عملياتها وغيرها من العوامل.

ب–التمثيل الصادق (Faithful Representation): حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب أن تعبر بصدق عن العمليات المالية والأحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة والظواهر الواجب أن تعبر عنها وتصورها. أي يجب أن تعبر المعلومات المالية المقيدة الظواهر التي تمثلها، تصور المعلومات المالية الأحداث والعمليات والظواهر بصدق يجب أن تكون كاملة (Complete، ومحايدة (Neutral)، وخالية من الأخطاء (Free from Error). ولا يتوقع أن تتحقق هذه الصفات بالكامل لكن المقصود أن تتحقق لأقصى قدر ممكن. وتعني خاصية كاملة أن تعبر المعلومات المالية عن كافة المعلومات الضرورية لفهم مستخدمي المعلومات عن الأحداث التي يتم التعبير عنها، بما في ذلك المعلومات الوصفية والتوضيحية. [2]

تعني خاصية الحياد أن تكون المعلومات المالية غير متحيزة، بحيث لا يتم إعداد وعرض القوائم المالية لخدمة طرف أو جهة معينة من مستخدمي المعلومات المحاسبية على حساب الأطراف الأخرى، أو لتحقيق غرض أو هدف محدد وإنما للاستخدام العام ودون تحيز ، على سبيل المثال يجب عدم إخفاء معلومات محاسبية عن دائرة ضريبة الدخل لخدمة مصالح أصحاب المنشأة وتحيّزه لهم، وعدم استخدام معالجات محاسبية تضخم الأرباح بشكل

---

[1] معراج هواري ، وينتن يوسف ، دور نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في القطاع الصناعي الجزائري مجلة Revue de l'Information Scientifique et Technique المجلد 14 العدد 2 سنة 2014

[2] عزري فريال منال ، نظم المعلومات ، نظم دعم القرار ، القرارات الاستراتيجية ، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة المجلد 1 العدد 2 سنة 17

مقصود لخدمة الإدارة وتحسين تقييم الأداء، أما خاصية الخلو من الأخطاء يقصد بها أن لا تكون هناك أخطاء أو حذف في وصف وبيان الأحداث الاقتصادية، ولا يوجد أخطاء في عملية معالجة المعلومات المالية المعلن عنها- إن خاصية التمثيل الصادق بذاتها، ليس بالضرورة أن تنتج معلومات ملائمة ، فمثلا قد تستلم المنشأة أصل غير متداول (معدات مثلا) من خلال منحة حكومية ، فإذا تم إثبات ذلك الأصل المستلم بدون قيمة أو قيمة رمزية (دينار واحد مثلا) فإن تلك القيمة تعبر بصدق عن التكلفة لكنها غير ملائمة للتعبير من قيمة الأصل المستلم؛

ونجد أن هناك أصول موجودة لدى المنشأة ولكن غير ظاهرة في القوائم المالية للمنشأة لأنه لا يمكن تحديد مبلغ يعبر بصدق عن قيمتها، مثل الشهرة المولدة داخليا والتي لا يتم الاعتراف بها لعدم حدوث عملية مالية وبالتالي للحصول على معلومات مفيدة يجب ان تتصف تلك المعلومات بالملاءمة والتمثيل الصادق معا. [1]

2-الخصائص الداعمة (المعززة) للخصائص النوعية للمعلومات Enhancing Qualitative Characteristics وتشمل:

أ -القابلية للمقارنة (Comparability): يقصد بقابلية المقارنة للقوائم المالية إمكانية مقارنة القوائم المالية لفترة مالية معينة مع القوائم المالية لفترة أو فترات أخرى سابقة لنفس المنشأة، أو مقارنة القوائم المالية للمنشأة مع القوائم المالية لمنشأة أخرى ولنفس الفترة، ويستفيد مستخدمو المعلومات المحاسبية من إجراء المقارنة لأغراض إتخاذ القرارات المتعلقة بقرارات الاستثمار والتمويل وتتبع أداء المنشأة ومركزها المالي من فترة لأخرى، وإجراء المقارنة بين المنشآت المختلفة؛

وتقتضي عملية المقارنة الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى أي الإتساق في تطبيق تلك السياسات، كذلك يجب الثبات في أسلوب عرض القوائم المالية من فترة لأخرى، وتصنيف البنود ولا يسمح للمنشأة بتغيير السياسات المحاسبية إلا في ظروف محددة تحقق خاصية الملاءمة والموثوقية أو كمتطلب التشريع المحلي أو متطلب المعيار الدولي وكما هو وارد في معيار المحاسبة الدولي رقم (8).

ب -القابلية للتحقق (Verifiability): وتعني درجة الإتّفاق بين الأفراد المستقلين والمطلعين الذين يقومون بعملية القياس باستخدام نفس أساليب القياس ، أي مدى وجود درجة عالية من الإجماع بين المحاسبين المستقلين عند استخدامهم نفس طرق القياس والخروج بنتائج متشابهة للأحداث الاقتصادية بحيث تتحقق خاصية التمثيل الصادق أيضا ... قد تكون قابلية التحقق مباشرة أو غير مباشرة، فقابلية التحقق المباشرة تعني التحقق من

---

[1] بن بريكة عبد الوهاب، منصوري رقية، التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات بين أهميته لمنظمات الاعمال والعوائق مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية مجلد 7 العدد 2 سنة 2013

القيمة أو من بند معين بالمشاهدة المباشرة، مثل جرد النقدية، أما قابلية التحقق غير المباشرة فيها تعني التثبت والتأكد من مدخلات نماذج القياس المحاسبي، وإعادة احتساب المخرجات باستخدام نفس أساليب المنهجية في الاحتساب، ومثال على ذلك التحقق من القيمة المدرجة للمخزون من خلال مراجعة والتحقق من الكمية والتكلفة وهما يمثلان مدخلات قيمة المخزون وكذلك إعادة احتساب قيمة مخزون آخر المدة باستخدام نفس طريقة تحديد التكلفة، (الوارد أولاً الصادر أولاً مثلا).

ج- التوقيت المناسب (Timeliness): تعني خاصية التوقيت المناسب أن تكون المعلومات متوفرة لإتخاذ القرار في الوقت الذي يكون للمعلومات تأثير في القرار، وكما هو معروف فإن المعلومات تفقد قيمتها بشكل سريع في عالم التجارة والمال، فأسعار السوق مثلا يتم التنبؤ بها على أساس تقديرات المستقبل ، كما أن البيانات عن الماضي تساعد في إجراء التنبؤات المستقبلية ولكن مع مرور الوقت، وعندما يصبح المستقبل هو الحاضر، تصبح معلومات الماضي وبشكل متزايد غير مفيدة لاتخاذ القرارات.

د -القابلية للفهم (Understandability): تعني قابلية الفهم للمعلومات المحاسبية أن يتم تصنيف وعرض المعلومات بشكل واضح ودقيق ، ويفترض أن لدى مستخدمي المعلومات المحاسبية مستوى معقول من المعرفة في مجال المحاسبة وفي أعمال المنشأة ونشاطاتها الاقتصادية، ولديهم الرغبة في بذل الجهد الكافي لدراسة المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية للشركة، كما يجب أن تكون المعلومات المالية المعروضة بعيدة عن التعقيد والصعوبة، إلا أن ذلك لا يعني عدم عرض المعلومات المحاسبية المتعلقة بالعمليات والأحداث المعقدة كما في بعض عمليات الأدوات المالية مثل المشتقات المالية، ولكن يجب أن تكون معروضة بشكل سهل وواضح ومفهوم قدر الممكن.

ويتطلب الإطار المفاهيمي تحقيق الخصائص المعززة أو الداعمة للخصائص النوعية إلى أكبر حد ممكن، ولكن توفر هذه الخصائص بشكل فردي أو جميعها لا يجعل المعلومات مفيدة إذا كانت تلك المعلومات لا تتصف بالملاءمة والتمثيل الصادق وهي الخصائص النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية السالفة.

المبحث الثاني: الاطار المفاهيمي لصنع القرارات المالية بالمؤسسة

لاحظنا من خلال التعاريف السابقة الخاصة بنظم المعلومات المالية أنها تركز على دور هذه النظم في تعزيز وتحسين عملية صنع القرار ذلك من خلال توفير المعلومات الدقيقة ذات الصلة والمستندة إلى الوقت اللازم لصنع قرار، وتوفر نظم المعلومات المالية المعلومات المالية المفيدة لاتخاذ القرارات من قبل الأفراد والهيئات الرسمية والجهات الحكومية خارج المؤسسة. [1]

المطلب الأول: المراحل الأساسية لصنع القرار المالي.

سنتناول في هذا المطلب أبرز المراحل لصنع القرارات المالية، والتي تتمثل في: مرحلة تحديد المشكلة، مرحلة تحديد البدائل، مرحلة اختيار البديل الأنسب لاتخاذ القرار المالي، مرحلة التنفيذ.

1-مرحلة تحديد المشكلة:

ترتبط المعلومات بوجود مشكلة متعلقة بالقرارات وتنبع أهمية المعلومات من قوة تأثيرها على طبيعة القرار وحجمه ونتائجه، فدقة وجودة المعلومات تقرر جودة القرار، حيث يتم تجميع المعلومات المالية بعد تصنيفها وتكتب على شكل تقارير مالية توجه لصانعي القرارات الذين يصنعون قراراتهم على أساسها، لهذا من الضروري أن تكون المعلومات التي تصل إلى متخذي القرار كافية لمعالجة المشكلة"

2-مرحلة تحديد البدائل (إنشاء وتصميم الحلول):

"عملية البحث عن الحلول الممكنة أو بدائل مسارات العمل، بوصفها خطوة هامة في عملية صنع القرار يتطلب من المدراء خلق الأجواء التي تتسم بالمناقشات وتباين الآراء ووجهات النظر، حتى وإن كانت متعارضة لأن ذلك قد يساعد في الوصول إلى البديل الأفضل"، لهذه المرحلة لنظم المعلومات المالية دور هاما في تحديد مصادر التمويل المطلوبة من مصادر مختلفة مع القدرة على التنبؤ بالاحتياجات المالية المطلوبة.[2]

---

[1].الطيب الوافي، نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرار، دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،العدد،11الجزائر، ،2010 ص115 ،

[2].مرجع نفسه، ص 122

3-مرحلة إختيار البديل الأنسب لإتخاذ القرار المالي:

تعد نظم المعلومات المالية المصدر الأساسي لتزويد الإدارة المالية بالمعلومات المالية الضرورية لتسيير شؤونها والتي تراها مناسبة لاتخاذ القرار المالي، وتعكس هذه المعلومات ذلك التفاعل الذي يتم بين المؤسسة وبيئتها الخارجية بجمع ما تحتويه من متغيرات، حيث تساهم المعلومات المالية في زيادة قدرة الإدارة المالية في رسم الخطط والاستراتيجيات السليمة ومعايشة الواقع ومجابهة المستقبل. [1]إذن يتمثل دور نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرار في "توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة.[2]

تَوفُّر المعلومات بكميات هائلة تُوفِّر خيارات تنظيمية، كما أن متخذ القرار الفعال باستطاعته تحديد أفضل الخيارات وبسرعة هائلة والاهتداء إلى الطريقة السليمة، وانخفاض الغموض ودرجة المخاطرة واحتمال عدم اتخاذ قرارات فعّالة، وبإعتماد الأسلوب العلمي الحديث في الإدارة أصبح القرار لا يتم بواسطة الحدس أو التخمين أو حتى بناءاً على خبرة المدير، بل يعتمد على البحث الدقيق وهذا لا يأتي إلا بجمع البيانات عن كل جوانب المشكلة ثم تحليلها وتفسيرها، وترجمتها إلى واقع لتساعد على اتخاذ القرار.

من خلال ما سبق نستخلص بأن نظم المعلومات المالية تتيح دعما لعملية اتخاذ القرارات المالية لما توفره من معلومات مالية التي تحتاجها الإدارة المالية في اتخاذ القرارات.[3] كما أن لقائمة التدفقات النقدية عدة فوائد في اتخاذ القرارات المالية منها.

- مساعدة المستثمرين في توقع التدفق النقدي المستقبلي من استثماراتهم، أي التدفقات المتعلقة بتوزيعات الأرباح.
- المساهمة في تحليل التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية، وتحليل مدى قدرة المؤسسة على توليد تدفقات نقدية مستقبلية موجبة؛
- تعمل قائمة التدفقات النقدية على توضيح العلاقة بين الربح المحاسبي والتدفق النقدي، إذ يعد التدفق النقدي التشغيلي للمؤسسة المؤشر الأول لأدائها المالي؛ يعبر عن مصادر تمويل النفقات الرأسمالية والمدفوعات من الضرائب والتسويات اللازمة، للتوصل إلى مبالغ النقدية في فترة معينة؛ تستخدم كإحدى وسائل تقييم

---

[1].الطيب الوافي، مرجع سبق ذكره، ص،115.

[2].صباح رحيمة حلسن وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص207.

[3].بوشاشي بوعلام المنير في التحليل المالي والتحليل والاستغلال، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 1997، ص 75.

الأنشطة الاستثمارية واتخاذ قرارات الاستثمار؛ نظرا لاهتمام أصحاب المؤسسة بتوزيع الأرباح، فمعلومات التدفقات النقدية تعد مؤشرا أفضل من الأرباح المحاسبية، عند أخذ مسألة التوزيعات المستقبلية؛

- تقدير نسب السيولة والملاءة والمرونة المالية؛ تعد مؤشرا هاما ضد الخسائر المستقبلية، وأداة لإدارة خطر العملة الأجنبية.

4-مرحلةالتنفيذ:

إن دور أنظمة المعلومات في مرحلة تنفيذ الحلول لا يقل دورها عن المراحل السابقة في صنع القرار فتنفيذ القرار يستلزم عمليات إقناع الأطراف المشاركة والأطراف التي ستقوم بالتنفيذ، كما أن عمليات الاقناع نفسها تحتاج إلى عمليات اتصال بين العديد من الأطراف المعنية بالقرار.[1]

هنا يمكن استخدم طرق دعم القرار في إجراء الاتصالات من خلال شبكات الحاسب الآلي كما أن عملية الإقناع كلما اعتمدت على تقديم مخرجات أنظمة المعلومات وعرض أشكال بيانية ونتائج حسابية وغيرها كلما كانت أسهل.[2]

المطلب الثاني: دعم عملية التخطيط المالي

التخطيط المالي بشكل عام هو اتخاذ القرارات بما سيتم عمله لمواجهة التطورات التي تنشأ في المستقبل والتخطيط لمواجهتها وهذه التطورات وليدة لعوامل متعددة منها الداخلي الذي يمكن السيطرة عليه، ومنها الخارجي الذي لا يمكن التحكم به كالتطور التكنولوجي أو انخفاض النشاط الاقتصادي أو إضراب العمال.

أولا: مفهوم التخطيط المالي

قبل تطرقنا لمفهوم التخطيط المالي نتناول أولا مفهوم التخطيط.

1-مفهوم التخطيط

لقد أعطيت عدة تعاريف للتخطيط وسيتم التعرض للبعض منها كمحاولة للوصول إلى تعريف عام:

التعريف الأول: التخطيط هو تلك الوظيفة العضوية للعملية الإدارية، وهو عملية ذهنية تتضمن التفكير فيما هو مستهدف وكيفية التوصل إلى تحقيقه، وذكر تشرشل (Churchill) في قوله " إنه من الحكمة أن ننظر إلى الأمام، ولكن من الغباء أن ننظر إلى أبعد ما ترون [3]

---

(1) حسين لبيهي، **التحكم المالي في المؤسسة الصناعية**، رسالة ماجستير، علوم التسيير معهد العلوم الاقتصادية الجزائر ،1994، ص39.

(2) محمود جمام، مرجع سبق ذكره، ص.71-72.

التعريف الثاني: يعرف فايول (Fayoul) التخطيط بأنه " التنبُّؤ بالمستقبل والاستعداد له فهو بعد النظر الذي يتجلى في القدرة على التنبُّؤ بالمستقبل والتحضير له بإعداد الخطة المناسبة "[1]

التعريف الثالث: التخطيط عملية تتطلب اعتماد الجدولة الزمنية الواضحة لإنجاز الأهداف لكي يتم من خلالها التحقق من القدرة التنفيذية على السير وفق هذه الخطط الموضوعة، وتصحيح الانحرافات الحاصلة أثناء النشاط التنفيذي لهما.

مهما اختلفت التعريفات للتخطيط فإنها تدور حول محور واحد، وهو أن التخطيط يعني عملية اختيار بين عدد من البدائل المتاحة التي يتم تقييمها لتحديد البديل المناسب الذي يحقق الهدف.[2]

2-مفهوم التخطيط المالي

هناك عدة تعاريف للتخطيط المالي نذكر منها:

التعريف الاول: التخطيط المالي يعتبر نقطة انطلاق أساسية للرقابة المالية، فالمدير المالي ينظر للمؤسسة كوحدة متكاملة، فيستعين بالتخطيط المالي في تقدير احتياجاته من الأموال في تخطيطه لتدبيرها والحصول عليها أو لاستثمار الفائض عن حاجته منها

التعريف الثاني: التخطيط المالي هو تنبؤ يمثل لما تقترح الشركة القيام به في المستقبل، وهو نشاط يشمل تقييم بيئة الأعمال التجارية وتحديد أنواع المواد اللازمة لتحقيق الأهداف، وقياس كمية الموارد حسب التكلفة الإجمالية لكل نوع من الموارد.

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص أن عملية التخطيط المالي لابد وأن تتضمن التالي:

- ✓ تحديد الأهداف.
- ✓ تحديد وتحليل البدائل التمويلية والاستثمارات المتاحة.
- ✓ اختيار البديل الأفضل.
- ✓ توقع ما سوف يكون عليه الحال في المستقبل.

---

[3]. جمال الدين لعويسات، **مبادئ الإدارة**، دار هومة، الجزائر، 3002،ص 15.

[1]. جمال الدين لعويسات، نفس المرجع السابق، ص 12.

[2]مفلح العقل، **مقدمة في الإدارة المالية**، ط 3،دار المستقبل للنشر و التوزيع، عمان،2012، ص 33.

وهناك مجموعتان من العوامل لابد من دراستها أثناء القيام بعملية التخطيط المالي، هما:

– **العوامل الخارجية:** وتتمثل في تقييم المستوى المتوقع لأداء الاقتصاد القومي، والظروف التي ستعمل فيها المؤسسة، وهل هي ظروف ازدهار أم ظروف انكماش.

– **العوامل الداخلية:** وتتمثل في تحديد حجم كل من الاستثمار والتمويل والإنتاج والبيع والتكاليف، والعمالة والأسواق...إلخ.

ثانيا: مراحل التخطيط المالي

يعتبر التخطيط المالي جزء من التخطيط الشامل في المؤسسة ولذلك فإن مراحل التخطيط تنطبق كثيراً على مراحل التخطيط المالي، ويمكن ذكرها على النحو التالي:

• **تحليل الأداء السابق للشركة:** تساهم هذه الخطوة، باعتبارها الخطوة الأولى في التخطيط المالي في تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف للسنة أو السنوات السابقة واكتشاف العلاقة بين عناصر القوة والضعف وبين المتغيرات المالية المختلفة.

• **تحديد متطلبات الاستثمار وبدائله:** إستناداً لهذه الخطوة يتم تحديد الاحتياجات المالية لتلبية استثمارات المؤسسة وتعزيز نموها، كما أنها تساهم في تحديد البدائل الاستثمارية المتاحة وتبويبها حسب الأولوية. [1]

• **تحليل البدائل المالية:** ويقصد بهذه الخطوة أن تقوم الإدارة المالية بتقييم كافة البدائل المالية المتاحة، سواء كانت تلك البدائل في مجال الاستثمار قصير الأجل، أم طويل الأجل، وكل ذلك يجب أن يتم ضمن إطار محددات السياسة المالية.

• **اختيار الأدوات المناسبة لتوفير الأموال:** حيث يجب تحديد ما هو مناسب من أدوات ووسائل يمكن للشركة اعتمادها لتوفير الأموال لتغطية بدائلها الاستثمارية، وعند القيام بتحديد الأدوات المناسبة للتمويل لابد أن يتم أخذ كل من الكلفة والمخاطرة بعين الاعتبار.

• **تقييم درجة الانسجام في الخطة المالية:** وتضمن هذه الخطوة التأكد بأن الخطة المالية تنسجم وتتناغم مع الخطة الاستراتيجية للشركة وتتكامل معها وتساهم في تحقيق أهدافه الخطة الاستراتيجية.

[1] مفلح العقل، مرجع سبق ذكره، ص 290.

وبعد استعراضنا المراحل عملية التخطيط المالي لابد لنا من التذكير بأن أحد المراجع يضع تلك المراحل ضمن ست خطوات وهي:

- ✓ تحديد الأهداف المراد تحقيقها من الخطة؛
- ✓ جمع البيانات اللازمة من مصادرها المختلفة؛
- ✓ دراسة البيانات وتحليلها وفقاً لأسس وقواعد علمية؛
- ✓ حسب النتائج التي تم التوصل إليها؛
- ✓ إصدار الأوامر بتنفيذ الخطة؛
- ✓ بنود مراقبة ومتابعة تنفيذ الخطة حسب نظام الرقابة الموضوعة؛

ثالثا: أدوات التخطيط المالي

تتشكل كل من: الموازنات التقديرية، تحليل التعادل، وتخطيط الاحتياجات المالية، وهي بالتفصيل كما يلي:

1-الموازنات التقديرية

عبارة عن تعبير رقمي عن خطط وبرامج الإدارة التي تتضمن كل العمليات والنتائج المتوقعة خلال فترة زمنية مقبلة، وهي تغطي كل مراكز المسؤولية، وتعد الميزانية في الشركات أداة حيوية في الإدارة المالية، فهي الطريقة الرسمية والرئيسية التي تترجم الأهداف التنظيمية إلى خطط محددة، والتقدم نحو تحقيقها.

ويعرفها معهد التكلفة والمحاسبين الإداريين بإنجلترا بأنها "خطة كمية ورقمية يتم تحضيرها والموافقة عليها قبل فترة محددة فهي تبين عادة الإرادات المنتظر تحقيقها والنفقات المنتظر تحملها خلال هذه الفترة، وكذا الأموال التي تستعمل لتحقيق هدف معين"(1)

2-تحليل التعادل

نُشير إلى أن نقطة التعادل من حجم المبيعات الذي يغطي مجموعة التكاليف الثابتة والمتغيرة، أي تكون النتيجة في هذه الحالة معدومة، كما تسمى برقم الأعمال الحرج أو عتبة المردودية وتقتضي هذه الحالة تحليل سلوك التكاليف والفصل بين الثابت منها والمتغير، وتستخدمها المؤسسات الاقتصادية كأداة في عملية تحليل الأنشطة لتحقيق أهدافها التشغيلية، وتهدف كل مؤسسة إلى تخطيط إنتاجها وتوجيه استثماراتها نحو المشاريع المربحة التي لا تتحقَق إلا بتحقُق حجم معين من المبيعات ومعرفة الطاقة والوسائل اللازمة والخيارات الممكنة في المدى القصير

(1). Wong Seng Ing, **financial planning**, professional protection planners berhad, 21/12/2012, http://www.pppnetwork.com

كتوجيه التكاليف وتحديد الأسعار، ويتحقق هذا الأمر في حالة توازن العلاقة بين المتغيرات الثلاثة (الحجم، التكلفة، الربح)، حيث أن كل مؤسسة اقتصادية تتحمل بأعباء دورة ثابتة لا يمكن استردادها إلا من حصيلة المبيعات بعد أن تبلغ نقطة معينة أو حجم معين يطلق عليه بحجم التعادل .[1]

3- تخطيط الاحتياجات المالية

فيما لا شك فيه أنه كلما زاد حجم نشاط المؤسسة ترتب على ذلك زيادة في الاحتياجات المالية الكلية للمؤسسة وذلك لأن زيادة مستوى المبيعات يتطلب زيادة في الاستثمار في الأصول المستخدمة للإنتاج، يفهم مما سبق وجود علاقة بين الاحتياجات المالية ومستوى المبيعات، بل أن مستوى المبيعات يمثل حجر الأساس في عملية التنبؤ بالاحتياجات المالية، إن المعرفة المسبقة للاحتياجات المالية تجعل الإدارة في مركز أفضل من حيث دراسة ومفاضلة البدائل المتاحة لديها للحصول على الأموال في الوقت المناسب وبالتكلفة المناسبة وتتوقف الدقة في التنبؤ[2] على عنصرين أساسيين هما:

- دقة التنبؤ.
- الأدوات المستخدمة في التنبؤ المالي.

رابعا: العوامل المؤثرة في التخطيط المالي

من العوامل المؤثرة في التخطيط المالي ما يلي:

- الطاقة الإنتاجية المتاحة في المشروع: ويقصد بها إجمالي إنتاج المشروع في حالة العمل بأقصى كفاءة ممكنة للمصنع من حيث الآلات والعمال.
- سياسات الائتمان: ومن أمثالها (البيع بالتقسيط البيع الأجل، الخصم الكمي والنقدي).
- سياسة التمويل: وهي السياسات التي تتبعها الشركة في تمويل احتياجاتها المالية مثل سياسة الاقتراض، والتمويل عن طريق الأرباح المحتجزة، وزيادة رأس المال.
- سياسات العائد: وهي تلك السياسات التي تتبعها الشركة بخصوص الأرباح من حيث توزيعها ومقدار التوزيع أم عدم توزيعها.

---

[1] فريد كورتل وخالد الخطيب، نظم المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات، زمزم، الأردن، عمان، .**2015 ص52**.

[2].**خليل عواد أبو حشيش، المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ،2005ص30.

- درجة كفاءة الشركة في مقابلة طلبات العملاء المتزايدة: وهي قدرة الشركة على توفير أو تغطية احتياجات عملائها في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة والمواصفات المطلوبة.
- العوامل الاقتصادية: وتتمثل في الحالات الاقتصادية السائدة والمتوقعة من تضخم وركود ومستوى الدخل وغيرها.
- العوامل الاجتماعية: وتشمل على تغير أذواق المستهلكين ومدى إشباع احتياجاتهم من إنتاج المشروع والظروف والعلاقات الاجتماعية.
- العوامل السياسية: ويقصد بها مدى الاستقرار السياسي والأمني.
- العوامل القانونية: وهي تلك العوامل التي يتم اتخاذها لإدارة أو توجيه أمر معين مثل قوانين الاستثمار والضريبة.[1]

المطلب الثالث: عملية الرقابة والمتابعة المالية

تستخدم الإدارة عددا من الوسائل والأدوات وتختلف هذه الوسائل باختلاف حجم وظروف المشروع وحاجاته، بالإضافة إلى ملاءمتها مع المعايير التي تم وضعها مسبقا. والتي تتمثل في الموازنات التقديرية والتي تتمثل فيما يلي:

هي خطة رقابية مالية رقمية توضح النتائج المستوفية لفترة زمنية مستقبلية عادة ما تكون سنة ولكي تعتبر الموازنة أداة من أدوات الرقابة ينبغي أن يراعى في إعدادها الأسس السليمة والمتمثلة في اشتراك معظم المعنيين بالنشاط وأن تعبِّر عن الفترات الزمنية بدقة ويفضل أن يقسم إلى فترات زمنية قد تكون نصف أو ربع سنويا، وتقسيم الموازنة إلى ما يلي[1]:

1-**موازنة المبيعات**: تعتبر حجر الأساس في الموازنة التقديرية الشاملة لأن التخطيط للوصول إلى حجم معين من المبيعات يساهم إسهامًا مباشراً في تحديد الموازنات التقديرية الأخرى كالإنتاج، التسويق.

2-**موازنة الإنتاج**: يتم استخدام الوحدات المادية والوحدات النقدية وهي تضم مجموعة من الموازنات مثل موازنة العمل المباشر سواء بالساعة، موازنة الآلة بالساعة، وموازنة المادة الخام بالطن أو الكيلو، موازنة المساحة بالأقدام، زمن ثم موازنة الإنتاج بالوحدات المنتجة والقيمة

---

[1] كحمول صورية، **دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية**، مجلة الإنسانية، العدد 49، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، 2017، ص. 470-473

[1] تلايجية نوة، أبو غميطة إلهام، **دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات**، مجلة دراسات المجلد 4، العدد 2، الأغواط الجزائر، 145، ص201

3-**موازنة الدخل والنفقات**: وتعتمد هذه الموازنة اعتمادا كليا على موازنة المبيعات من خلال التنبؤ بحجم المبيعات المتوقعة ومن ثم التعرف على التكاليف التي تكبدها المنشأة من جراء بيع هذه الكمية.

4-**موازنة نفقات رأس المال**: وتوضح هذه الأداة كيفية إنفاق رأس المال بين المباني والأراضي وآلات والأثاث والمخزون سواء كانت في الأجل القصير أو الطويل.

5-**الموازنات النقدية**: يتم فيها التنبؤ بحركة النقود لديها من مقبوضات ومدفوعات لأخذ الوقت الكافي للتخطيط لتغطية أي عجز متوقع في النقد أو الاستثمار الفائض منه بأعلى مردود ممكن، ولعل أهم أغراض الموازنة التقديرية هو تجنب المفاجآت في السيولة النقدية حيث يجب على الشركة أن تكون قادرة على تأمين السيولة النقدية واللازمة لمواجهة الالتزامات والمصروفات التي تحتمل التأخير.

المطلب الرابع: علاقة نظم المعلومات المالية واتخاذ القرار المالي للمؤسسة

يتيح نظام المعلومات المالية دعما لعملية اتخاذ القرار المالي لما يوفره من معلومات مختلفة تحتاجها مراكز صناعة القرار داخل المؤسسة، حيث يمكن لمتخذي القرار في ضوء تلك المعلومات من اختيار البديل الأمثل من ضمن مجموعة البدائل المطروحة توفير معلومات نافعة للمستثمرين والدائنين الحاليين والمحتملين وغيرهم من المستخدمين لأغراض اتخاذ قرارات الاستثمار وقرارات الإقراض والقرارات المماثلة. مهمة تجميع وتشغيل وإدارة ورقابة البيانات طبقا للقواعد وإجراءات محددة بهدف إنتاج وتوصيل معلومات تفيد الادارة وفئات أخرى خارجية في اتخاذ القرارات يهيئ نظام المعلومات بيانات لها قيمة في دعم العمليات التشكيلية الإدارية واتخاذ القرار[1].

بالإضافة الى ماسبق فان نظم المعلومات المالية تلعب دورا حيويا في عملية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات. تتضمن هذه النظم مجموعة من الأدوات والبرامج التي تجمع وتحلل البيانات المالية وتقدم تقارير دقيقة لصانعي القرار. حيث تتمثل هذه العلاقة في : [2].

- توفير المعلومات الدقيقة: توفر نظم المعلومات المالية بيانات دقيقة، مما يساعد المدراء الماليين على فهم الوضع المالي الحالي للمؤسسة واتخاذ قرارات مبنية على معلومات موثوقة.
- التحليل المالي: تمكن هذه النظم من اجراء تحليلات مالية متقدمة، مثل تحليل التدفقات النقدية، وتحليل الربحية، وتقييم المخاطر. هذه التحليلات تساعد في تخاذ قرارت مالية

[1] محمود جمام، مرجع سبق ذكره، ص.71-72.

[2] https://chatgpt.com/share/10981393-07bb-424f-8884-f44f79d3dec7

- التخطيط المالي: تسهم نظم المعلومات المالية في وضع الخطط المالية والتنبؤات المستقبلية بناء على البيانات التاريخية والتحليل الاحصائي. هذا يساعد في وضع استراتجيات مالية طويلة الأجل والتخطيط للموارد بشكل فعال.
- مراقبة الأداء المالي: تساعد هذه النظم في مراقبة الأداء المالي للمؤسسة من خلال مؤشرات الأداء الرئيسية والتقارير الدورية. هذا يمكن المدراء من التعرف على المشاكل المالية بسرعة واتخاذ إجراءات تصحيحية
- التوافق مع اللوائح: تساعد نظم المعلومات المالية في الامتثال للمتطلبات القانونية واللوائح المالية من خلال تقديم تقارير دقيقة وموثوقة تتوافق مع المعايير المحاسبية والتنظيمية.
- اتخاذ قرارات استثمارية : توفر نظم المعلومات المالية أدوات لتقييم الجدوى المالية للمشاريع والاستثمارات الجديدة، مما يساعد المدراء في اتخاذ قرارات استثمارية قائمة على تحليلات دقيقة وتوقعات مدروسة.

المبحث الثالث : الدراسات السابقة

تعددت الدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة سواء الدراسات التي تناولت نظم المعلومات المالية أو الدراسات التي تناولت صنع القرارات المالية بالإضافة إلى الدراسة التي تناولت المتغيرين معا.

المطلب الأول: التعريف بالدراسات السابقة

فيما يلي سيتم عرض أهم الدراسات المتعلقة بموضوع دراستنا وفق ما يلي:

1- دراسة خانم نوري كاكة حمه العطار (2019) بعنوان نظم المعلومات المالية المستندة على مدخل تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية:

هدفت الدراسة الى ابراز مدى مساهمة النظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في الشركة باستخدام مبدأ تنقيب البيانات، تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري للدراسة أما في الجانب التطبيقي فقد استخدم الباحث أسلوب دراسة حالة والمتمثلة في شركة أسي للاتصال، أما عن أداة جمع المعلومات اعتمد على الاستبيان كما استخدم برنامج SPSS للتحليل الاحصائي، بعينة الدراسة مكونة من 111عامل بشركة أسي للاتصالات

خلصت الدراسة إلى مجموعة من نتائج من بينها أن لنظم المعلومات المالية المستندة لتنقيب البيانات دور كبير في القرارات المالية التي تتخذها الشركة خاصة قرارات التمويل ؛ والتي تأثّر على القرارات المالية.

2- دراسة (Tuhardjo Miranti Puspaningtyasو Puji Handayati) (2016) بعنوان تحليل تأثير الإيرادات والتكلفة المعلومات نحو اتخاذ القرارات الاستراتيجية:

هدفت الدراسة إلى تحديد مدى قدرة المعلومات المالية، وخاصة معلومات الإيرادات والتكلفة اتخاذ القرارات الاستراتيجية. استخدام هذا البحث دراسة حالة الدراسة مع المنهج الكمي مع تقنية تحليل المسار. تمثل مجتمع الدراسة في موظفي المستشفى (RSUD) لسيف أنور. حيث تم اختيار عينة مكونة من مسؤولين هيكليين ورؤساء وحدات الأعمال في (RSUD) لسيف أنور والذي بلغ عددهم 95 شخصا.

توصلت الدراسة من خلال نتائجها إلى تأثير معلومات الإيرادات على اتخاذ القرارات، إلّا أنّ تحقيق الإيرادات لم يصل إلى مستوى الأداء المتوقع في الميزانية بحيث يحتاج إلى تقييم وتحسين وتؤثر تكلفة المعلومات على عملية صنع القرار، حيث تعتمد الموازنة على مقدار الإيرادات المكتسبة، لكن الإيرادات لم تصل إلى الهدف الذي تسبب في ديون قصيرة الأجل، الوقت ذاته تؤثر معلومات الإيرادات والمعلومات المتعلقة بالتكلفة على عملية اتخاذ القرار، لأن المعلومات المالية تصبح المفتاح لفعالية الالتزام.

3- دراسة دلال حمودي (2015) بعنوان تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسب:

هدفت الدراسة إلى تقييم أداء نظم المعلومات الآلية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب في قطاع المصارف الجزائرية عالجت الدراسة مجموعة من تساؤلات ثانوية تتمثل في ما مدى شيوع استخدام النظم على الحاسوب والاعتماد عليها في القيام بالمهام المحاسبية وهل هي معيارية، هل النظم المحاسبية فاعلة في تلبية احتياجات مستخدمي المعلومات المحاسبية من المعلومات ذات الجودة وهل تتسم بالموثوقية، المرونة والسرعة ما هي العوامل التي تؤثر على أداء النظم المحاسبية المعتمدة على الحاسوب، وقد تم جمع بيانات الدراسة باستخدام الاستبيان، حيث يتمثل مجتمع الدراسة في عشرون (20) بنك تجاري جزائري، أما عن عينة الدراسة فهي عبارة عن مائتان وسبعة عشر (217) مستخدم، وقد تم تحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الأساليب الاحصائية الوصفية والاستدلالية.

أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: توفر كل أشكال وأنواع تكنولوجية نظم المعلومات المالية والمحاسبة المعتمدة على الحاسوب بكل وضوح في البنوك الجزائرية تمتاز المعاملات بالفعالية والدقة والسرعة في الأداء في إدخال

المعلومات ومعالجة البيانات والمرونة في ادخال التعديلات والتحسينات لأجل الحصول على تقارير ومعلومات تساعد في اتخاذ القرارات؛ كما تساهم في الحصول على أفضل البدائل واتخاذ القرار السليم؛ تتمتع هذه النظم بالكفاءة، ويحقق متطلبات المستخدمين في عملهم.

4- دراسة خالد الجعارات (2012) بعنوان وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية:

هدفت الدراسة إلى وضع نموذج مقترح لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية وهي عبارة عن دراسة نظرية تحليلية توصل إلى الباحث إلى مجموعة من نتائج تتمثل في: إعادة تسمية الصفات النوعية للمعلومات المالية بخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية؛ اقترح الباحث نموذجاً جديداً لخصائص المعلومات المالية ذات الجودة العالية تضمن تصنيف هذه الخصائص إلى صفة محورية وهي التمثيل الصادق، الخصائص للمعلومات المالية الأساسية وحددها بأربع خصائص هي: الثبات وقابلية المقارنة وقابلية التحقق والحيادية، إضافة إلى ربط الخصائص الأساسية ببعضها البعض، تبني النموذج الجديد للصفات النوعية؛ خصائص المعلومات ذات الجودة العالية؛ أهمية الأخلاقيات بعين الاعتبار كمكون للصفات النوعية للمعلومات المحاسبية؛ أهمية الصفات العامة للمعلومات التي أشارت إليها المراجع العلمية المختصة بعين الاعتبار كصفات يجب أن تتميز بها المعلومات المحاسبية؛ إمكانية الاستفادة مما ورد في هذه الدراسة عند صياغة النموذج المشترك للصفات النوعية والذي لا يزال مشروعا مقترحا.

5- دراسة الطيب الوافي بعنوان نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرارات (2010):

تناولت الدراسة تحليل أثر نظم المعلومات على وظيفة اتخاذ القرارات في المؤسسة الاقتصادية بشكل عام للمؤسسة وفي مؤسسة الاسمنت لمنطقة شرق الجزائر بشكل خاص، حيث تم تحليل مكونات اتخاذ القرار وعلاقتها بنظم المعلومات، حيث قام الباحث بإبراز دور نظم المعلومات في عملية اتخاذ القرارات من خلال مراحل اتخاذ القرار، اعتمد الباحث في الدراسة المنهج الوصفي وأسلوب دراسة الحالة في الجزء التطبيقي استخدم الباحث الاستبيان وسيلة لجمع البيانات حول الدراسة وتمثل مجتمع الدراسة في الإطارات المسيرة بالمؤسسة حيث بلغت العينة 110 فرد وتمثل 20% من مجتمع الدراسة.

خلصت الدراسة في مجموعة من نتائج وتتمثل في أن نظم المعلومات تعمل على زيادة تعامل المؤسسة الاقتصادية مع البيانات والمعلومات التي تستخدمها في دعم عملية اتخاذ القرار، في اتجاه آخر أثبتت الدراسة بأن

نظم المعلومات في شركات مجمع اسمنت الشرق الجزائري لا تعد بدرجة من الأهمية في ايصال المعرفة وتسهيل الالمام بمكونات الواقع وتفاعلاته ومقدرته لاكتشاف الحاضر والتنبؤ بالمستقبل كما هو الحال في المؤسسات المعاصرة.

6- دراسة عدنان رحيم عبيد الكناني (2008) بعنوان أثر نظم المعلومات الحديثة على عملية صناعة قرارات الإدارة المالية:

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التطورات والاتجاهات الحديثة لنظم المعلومات وواقع تبني المديرون الرئيسيون في المصارف العربية والأجنبية وأثرها في دعم عملية صناعة القرارات الإدارة المالية، حيث اعتمد الباحث المنهج الوصفي في دراسته في الجانب النظري استنادا لبعض الكتب والمجلات العملية بما فيها الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، أما عن الجانب التطبيقي اعتمد المنهج الاستقصائي حيث تم جمع البيانات بواسطة الاستبيان الذي تم توزيعه على سبعة مصارف عربية وأجنبية في عمان في سنة ألفين وثمانية (2008)، تكونت عينة الدراسة من مائة وخمسة وعشرون (125) فردا.

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن هناك مشاكل تواجه عملية تطبيق نظم المعلومات الحديثة فيما يخص الاستفادة من مزايا استغلال تقنيات التكنولوجية الحديثة في دعم صناعة القرارات الإدارة المالية؛ تركز المصاريف العربية والأجنبية على الاستخدامات المثلى لنظم دعم القرار والنظم الخبيرة نتيجة عدم الثقة بها.

المطلب الثاني: مميزات دراستنا على الدراسات السابقة

يمكن تبيان ذلك مميزات دراستنا على الدراسات السابقة وفق مايلي:

1- شمولية النطاق: تسعى دراستنا إلى تحليل دور نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات بشكل شامل، من خلال دمج مختلف جوانب الموضوع، تشمل:

- المفاهيم النظرية :توضيح المفاهيم الأساسية لنظم المعلومات المالية وعملية اتخاذ القرارات، مع ربطها بالنظريات والأطر ذات الصلة.
- التطبيقات العملية :عرض أمثلة ملموسة لكيفية استخدام نظم المعلومات المالية لدعم اتخاذ القرارات في مختلف القطاعات.
- الدراسات السابقة :مراجعة شاملة للدراسات والأبحاث السابقة حول هذا الموضوع، مع تحليل نقاط القوة والضعف فيها.

- التحديات والحلول :تحديد التحديات التي تواجه تطبيق نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات، واقتراح حلول عملية للتغلب عليها.

2-**منهجية البحث** :تعتمد دراستنا على منهجية بحثية صارمة تضمن دقة النتائج وموثوقيتها، تشمل:

- جمع البيانات :استخدام مزيج من أساليب جمع البيانات، مثل الاستبيان، لضمان تمثيلية النتائج.
- تحليل البيانات :استخدام تقنيات تحليلية متقدمة لمعالجة البيانات وتحليلها واستخلاص النتائج وذلك باستخدام برنامج النظم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.
- التحقق من صحة النتائج :تطبيق إجراءات صارمة للتحقق من صحة النتائج وضمان دقتها وموضوعيتها.

3- مساهمة الدراسة :تقدم دراستنا مساهمات علمية وعملية هامة في مجال نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات، تشمل:

- فهم أفضل لدور نظم المعلومات المالية :توفر دراستنا فهمًا أفضل لكيفية استخدام نظم المعلومات المالية لدعم اتخاذ القرارات في مختلف مراحل العملية.
- توصيات عملية :تقدم دراستنا توصيات عملية لتحسين فعالية نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات.
- إثراء المعرفة العلمية :تساهم دراستنا في إثراء المعرفة العلمية في مجال نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات، مما يمهد الطريق لمزيد من الأبحاث والدراسات في هذا المجال.

4- تفرد الدراسة :تتميز دراستنا عن الدراسات السابقة بعدة جوانب، تشمل:

- الشمولية :تغطي دراستنا نطاقًا واسعًا من الموضوع، بما في ذلك المفاهيم النظرية والتطبيقات العملية والدراسات السابقة والتحديات والحلول.
- الدقة :تعتمد دراستنا على منهجية بحثية صارمة تضمن دقة النتائج وموثوقيتها.
- الأهمية العملية :تقدم دراستنا توصيات عملية لتحسين فعالية نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات.
- الأصالة :تقدم دراستنا مساهمات جديدة في مجال نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات.

نتيجة لذلك، نعتقد أن دراستنا تقدم مساهمة قيّمة في مجال نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات، وسوف تكون ذات فائدة كبيرة للباحثين والمديرين وصناع القرار في مختلف القطاعات.

خلاصة الفصل:

إن الهدف الأساسي من نظم المعلومات المالية هو تحسين فاعلية اتخاذ القرارات، وذلك من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة، فنظم المعلومات المالية ليست ظاهرة جديدة على العكس من ذلك فهي آلية متجردة في جميع المؤسسات، إلا أن الإختلاف يكون في آليات تنفيذها، وعليه فإن تسجيل المعلومات المالية هو أقدم شكل معروف لحفظ السجلات والذي يرجع تاريخه إلى آلاف السنين لإظهار كيفية الإستفادة من نظام المعلومات المالية ومساعدة المديرين لإتخاذ أفضل القرارات وتحقيق أهدافهم. إن نظم المعلومات المالية لها تأثير كبير في ربحية المؤسسات.

الفصل الثاني:

دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز

مديرية توزيع الكهرباء والغاز بالمدية

تمهيد:

تطرقنا في الفصل الأول إلى الجانب النظري، وسنقوم في هذا الفصل بدراسة ميدانية يتم فيها تشخيص وتحليل الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة، وفي هذا الصدد قد وقع اختيارنا على إحدى الشركات المهنية المنبثقة عن الشركة الأم " سونلغاز " باعتبارها مؤسسة اقتصادية رائدة في مجال توزيع الكهرباء والغاز والمتمثلة في شركة توزيع الكهرباء والغاز للوسط وبالضبط مديرية التوزيع بالمدية، ومن أجل الوصول إلى ذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاثة مباحث:

- المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز "شركة توزيع الكهرباء والغاز."
- المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية ووصف أداة الدراسة.
- المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المبحث الأول: تقديم عام لمؤسسة سونلغاز "توزيع الكهرباء والغاز"

تعتبر مؤسسة سونلغاز من أقدم المنشآت القاعدية التي عرفتها الجزائر فهي مؤسسة عمومية وطنية لتوزيع الكهرباء والغاز، حيث تقوم بمساهمة فعالة في التنمية الاقتصادية والصناعية، وفي هذا المبحث سنحاول التعرف على المؤسسة وإبراز مكانتها التاريخية، وكذلك التطرق إلى وظائفها وهيكلها التنظيمي.

المطلب الأول: نشأة وتطور المؤسسة الوطنية لتوزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"

في سنة 1947 تم إنشاء المؤسسة "كهرباء وغاز الجزائر" المعروفة اختصارا بـ "EGA" وكان ذلك إبان الاستعمار الفرنسي، اسند إليها احتكار إنتاج الكهرباء ونقلها وتوزيعها عبر كافة التراب الوطني، وكذلك توزيع الغاز، وقعت تحت مفعول قانون التأميم الذي أصدرته الدولة الفرنسية سنة 1946.

وبعد الاستقلال استمرت المؤسسة في العمل إلى غاية 1969 حيث تحولت EGA إلى سونلغاز "الشركة الوطنية للكهرباء والغاز " بموجب مرسوم رقم: 69-59 المؤرخ في 26 جويلية 1969 المتعلق بإنشاء المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز، لتعوض مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر بعد حلها ،وبإنشائها تعزز لها احتكار عمليات إنتاج ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية ،وما لبثت أن أصبحت مؤسسة ذات حجم هام ،فقد بلغ عدد العاملين فيها نحو 6000 عون ،وكان الهدف المقصود من تحويل الشركة هو إعطائها قدرات تنظيمية وتسييرية لكي يكون في مقدورها مرافقة ومساندة التنمية الاقتصادية للبلاد ،والمقصود بوجه خاص هو التنمية الصناعية وحصول عدد كبير من السكان على الطاقة الكهربائية وهو مشروع يندرج في مخطط التنمية الذي أعدته السلطات العمومية.

وبقيت سونلغاز تحتكر سوق إنتاج وتوزيع الكهرباء والغاز إلى غاية 1983 ،أين تم إعادة هيكلتها ضمن عملية إعادة الهيكلة المالية والعضوية الشاملة لكل المؤسسات العمومية وتمخضت عن هذه العملية إلى ميلاد خمس مؤسسات أشغال متخصصة وكذا مؤسسة أخرى للتصنيع وهي:

- كهريف(KAHRIF) للأعمال المولدة للكهرباء أو الأشغال الكهربائية.
- كهركيب(KAHRKIB)لتركيب البنية التحتية والمنشآت القاعدية.
- كنا غاز(KNA GAZ) لإنجاز شبكات نقل الغاز.
- إنرغا(INERGA) للهندسة المدنية.
- التركيب(ETTERKIB) للتركيب الصناعي.
- أم سي(AMC) لصناعة العدادات وآلات القياس والمراقبة.

وفي سنة 1991 تحولت مؤسسة سونلغاز إلى مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري (EPIC) بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 91-475 المؤرخ في 14 ديسمبر 1991 المتعلق بالقانون الأساسي لسونلغاز، وتسمى الشركة الوطنية للكهرباء والغاز.

إن إعادة النظر في القانون الأساسي أوكل للمؤسسة مهمة الخدمة العمومية، فانه يطرح ضرورة التسيير الاقتصادي والتكفل بالجانب التجاري وقد تم تأكيد هذا القرار بقرار آخر في سنة 1995، بموجب المرسوم التنفيذي رقم: 95-280 المؤرخ في 17ديسمبر 1995، ومن ثم وضعت سونلغاز تحت وصاية الوزير المكلف بالطاقة وصارت تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلالية المالية تخضع لقواعد القانون العام في تعاملاتها مع الدولة وتعرف كتاجر في تعاملاتها مع الآخرين وأصبحت سونلغاز من خلال هذا القرار تمارس مجموعة من المهام كتأمين الإنتاج والتوزيع العمومي للغاز والنقل وتوزيع الطاقة الكهربائية.

تم استكمال إنشاء كل فروع سونلغاز في سنة 1998 في إطار التركيز على المهام الأساسية التي تسمح لها بإخراج النشاطات المحيطة من أجل ترشيد وسائل الإنتاج الموكلة لها بالتفتح على أسواق بخلاف أسواقها المحتكرة ،وتحقيق استقلالية مالية ،وفي عام 2002 تغيرت الصفة القانونية وأصبحت سونلغاز شركة مساهمة ذات أسهم SPA بموجب المرسوم الرئاسي رقم: 195-02 المؤرخ في 01 جوان 2022 ،رأس مالها 150 مليار دينار جزائري ،موزعة على 150000 سهم بقيمة 1 مليون دينار جزائري للسهم الواحد مكتتبة ومحررة كليا من قبل الدولة ،وتمارس سونلغاز من خلال اكتسابها صفة شركة مساهمة المهام التالية:

- نقل الغاز لتلبية احتياجات السوق الوطنية.
- توزيع وتسويق الغاز داخل وخارج الوطن.
- تطوير وتوفير كل الخدمات في مجال الطاقة.
- دراسة وتمويل كل أشكال مصادر الطاقة.

وابتداء من سنة 2004 تم الشروع في تشيد سونلغاز مجمع من خلال إنشاء ثلاثة شركات "مهن قاعدية" والمتمثلة في:

- الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE .
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الكهرباء GRTE
- الشركة الجزائرية لتسيير شبكة نقل الغاز GRTG .

كما شهدت سنة 2005 التنصيب الرسمي للجنة ضبط الكهرباء والغاز GREG وإيصالها بمجمع سونلغاز بقرار من السلطات العمومية من أجل تحقيق فعالية في انجاز المشاريع الطاقوية، كما تم في سنة 2007 إعادة هيكلة وظيفة التوزيع في سونلغاز بإدماج فروع الأشغال في المجمع وهي أربعة فروع للتوزيع:

- الجزائر العاصمة؛
- منطقة الوسط؛
- منطقة الشرق؛
- منطقة الغرب.

كما شهدت سنة 2017 إعادة هيكلة الشركات بتجميع عدة شركات في شركة واحدة و تقسم أنواع الشركات كما يلي:

- الشركات الخاضعة: يكون رأسمالها 100% من المجمع، وتضم 13 شركة(06 شركات مهنية و07 شركات أشغال).
- الشركات المختلطة: يكون رأسمالها 51% من المجمع، وتضم 07 شركات (شركات الإنتاج المختلطة + 03شركات جديدة).
- شركات مشاركة مع شركات مجمع سونلغاز: وهي الشركات المساعدة حسب هيكلة 2009 تضم 20 شركة.
- شركات مشاركة مع شركات أخرى: وهي شركات مشاركة مع سونلغاز حسب هيكلة 2009 و تضم 05 شركات.

ومن أهم الشركات الموحدة هي شركات التوزيع في شركة واحدة تحت مسمى: الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء و الغاز والتي تضم « SDC,SDE,SDO » ، مع إضافة SDA كفرع.

وفي 23 جانفي 2022 تم إعادة دمج التوزيع ضمن المحيط المؤسساتي لسونلغاز ،بتعديل القانون الأساسي للشركة وتغيير الاسم من "الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز" إلى "سونلغاز-التوزيع". كما قامت الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز SADEG بإنشاء ناحيتين لتوزيع الكهرباء والغاز على مستوى ورقلة وبشار ابتداء من الفاتح جانفي 2022 ليفي الاختصاص الإقليمي الجديد مقتضيات التقسيم الإداري الجديد الذي تتضمنه المراسيم التعديلية المتعلقة بإنشاء 10 ولايات جديدة، وعليه ستضم الشركة الجزائرية لتوزيع الكهرباء والغاز ستة(06) نواحي جهوية للتوزيع هي:

- ناحية التوزيع الجزائر: تغطي إقليم ولاية الجزائر.
- ناحية التوزيع البليدة: تغطي إقليم 10 ولايات هي: البليدة، المدية، الجلفة ،تيبازة، تسيمسيلت، عين الدفلة، الشلف، البويرة، بومرداس، تيزي وزو.
- ناحية التوزيع وهران: تغطي إقليم 09 ولايات هي: وهران، عين تيموشنت ،معسكر، مستغانم، غليزان، سيدي بلعباس، تيارت، تلمسان.
- ناحية التوزيع قسنطينة: تغطي إقليم 15 ولايات هي: قسنطينة، باتنة، أم البواقي، ميلة، تبسة، خنشلة، عنابة، سكيكدة، قالمة، الطارف، سوق أهراس ،سطيف، جيجل، بجاية، برج باجي بوعريريج.
- ناحية التوزيع ورقلة: تغطي إقليم 14 ولايات هي: ورقلة، بسكرة، الوادي ،الأغواط، غرداية ،تمنراست، إيليزي، تقرت، أولاد جلال، المغير، المنيعة ،جانت، عين صالح، عين قزام.
- ناحية التوزيع بشار: تغطي إقليم 09 ولايات هي: أدرار، بشار، البيض ،النعامة، سعيدة، تندوف، بني عباس، تيميمون، برج باجي مختار.

رغم هذا التطور تبقى المهمة الأساسية لمؤسسة سونلغاز ضمان خدمات توزيع الكهرباء والغاز في مجال الاستعمال المنزلي والصناعي.

المطلب الثاني: وظائف وأهداف مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز "سونلغاز"

تعتبر مؤسسة سونلغاز مؤسسة وطنية والمتعامل التاريخي في ميدان الإمداد بالطاقة الكهربائية والغازية بالجزائر وتتجلى أهم لأهدافها ووظائفها في ما يلي:

الفرع الأول: وظائف المؤسسة سونلغاز

يمكن القول ان المؤسسة محتكرة لثلاثة وظائف أساسية وهي:

1-الإنتاج: هو عملية تحويل الطاقة الحرارية أو المائية إلى طاقة ميكانيكية ثم إلى طاقة كهربائية، إلا أن طبيعة الكهرباء كمنتج غير قابل للتخزين أجبر المؤسسة تركيز نشاطاتها من الإنتاج إلى غاية الاستهلاك النهائي.

2-النقل : يخص نشاط النقل كل من نقل الكهرباء والغاز ،فنقل الكهرباء تتم عبر خطوط ذات الضغط العالي (400KV ,220KV, 60KV) بالإضافة إلى خطوط ذات الضغط المتوسط.

أما فيما يخص نقل الغاز فتقوم مؤسسة بتزويد السوق بالكميات اللازمة من غاز مؤسسة سوناطراك، حيث أنشأت سونلغاز شبكة هامة لنقل الغاز سواء كان من الضغط العالي ، متوسط ومنخفض الضغط.

3-التوزيع: تلبي سونلغاز عند توزيع الكهرباء والغاز احتياجات ثلاثة أنواع من الزبائن هم:

- الزبائن أصحاب المصانع الذين يتم تغذيتهم بشبكات الضغط العالي.
- الزبائن أصحاب الحرف الذين يتم تزويدهم بشبكات ذات الضغط المتوسط.
- الزبائن العاديين الذين يتم تزويدهم بشبكات ذات الضغط المنخفض.

الفرع الثاني: أهداف المؤسسة:

تهدف مؤسسة سونلغاز إلى ما يلي:

- إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتوزيعها وتسويقها.
- تلبية احتياجات السوق المحلية من الغاز والكهرباء.
- تطوير وتقديم خدمات الطاقة بكل أنواعها.
- لعمل على تصدير المنتجات الطاقوية خصوصا للبلدان المجاورة.
- تعميم خدمات بيع وتركيب وصيانة الآلات التي تعمل بالكهرباء أو الغاز.
- ضمان توزيع الكهرباء والغاز مع الأخذ بعين الاعتبار عوامل الأمن.

المطلب الثالث: التعريف بوحدة التوزيع بالمدية وهيكلها التنظيمي

الفرع الأول : التعريف بوحدة المدية

هي مؤسسة مختصة في مجال توزيع الكهرباء والغاز في مختلف أنحاء ولاية المدية تقوم بمهامها وفقا للصلاحيات المخولة لها، وقد تم إنشائها سنة 1971، ويقع مقرها بمركز بلدية المدية. وفي ظل الأهداف التي ترمي إليها وحدة التوزيع بالمدية كونها وحدة اقتصادية هدفها هو تحقيق الربح مع الأخذ بعين الاعتبار الطابع الاجتماعي وحساسية الكهرباء والغاز. ضمان التنظيم في توزيع الكهرباء والغاز من حيث الوقت 24/24سا، والكمية اللازمة والنوعية الجيدة وظروف أمنية جيدة للمواطنين والعمال. توسيع شبكة التوزيع وإيصالها أكبر قدر ممكن للزبائن التابعين للمنطقة.

الفرع الثاني: الهيكل التنظيمي لوحدة التوزيع بالمدية

يظم الهيكل التنظيمي لوحدة التوزيع بالمدية أقسام رئيسية ومصالح مساعدة موضحة حسب الشكل الموالي:

الشكل رقم (2-2): الهيكل التنظيمي لوحدة التوزيع بالمدية



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

تضم المديرية ثمانية أقسام رئيسية بالإضافة إلى بعض المصالح المساعدة والفرعية وتتمثل في:

- **المـــــدير**: يعتبر المسؤول الأول عن جميع العمليات المتعلقة بتسيير المديرية.
- **الأمانة**: تهتم بمتابعة البريد الصادر والوارد بالإضافة إلى عملية التنسيق بين المدير العام ومختلف الأقسام.
- **المصلحة القانونية**: تتابع الأمور القانونية للمؤسسة وتمثلها أمام الهيآت القانونية.
- **المكلف بالاتصال**: الاهتمام بالاتصال الداخلي الذي يكون بين الموظفين والاتصال الخارج الذي يكون مع مؤسسات أخرى أو المجتمع المدني أو وسائل الإعلام
- **مهندس الأمن**: مكلف بالسلامة الوظيفية أي سلامة العمال أثناء أداء وظائفهم.
- **المكلف بالأمن الداخلي**: يقوم بحفظ الأمن داخل المؤسسة وتنظيم الزوار والمتعاملين.
- **مصلحة الوسائل العامة**: لديها عدة مهام منها:

  - تسير الأملاك العقارية للمؤسسة.

  - توفير المتطلبات اللازمة للعمل بالمديرية بدءا بالسيارات، الورق...إلخ.

- **قسم الدراسات والأشغال**: تقوم هذه المصلحة بما يلي:
- دراسة المشاريع المقدمة من أجل الربط بالكهرباء والغاز.
- الإشراف على الانجاز ومراقبة مدى سير الأشغال بحيث يمكن توقيفها إذا لم تكن حسب المعايير المطلوبة.
- **قسم الموارد البشرية**: يهتم بما يلي:

  - تسيير الملفات الخاصة بالعمال والرواتب.

  - انجاز الإحصائيات المتعلقة بتكوين الموظفين.

- **قسم المالية والمحاسبة**: سنتطرق إليه بالتفصيل.
- **قسم الإعلام الآلي**: يقوم بتسيير النظام المعلومات الذي تعمل به مختلف مصالح المديرية والسهر على حفظ المعلومات وتخزينها، وإدارة الشبكات المحلية والاتصالات.
- **قسم العلاقات التجارية**: توجد على مستوى الولاية ثمانية مصالح هي: المدية، الشهبونية، البرواقية، قصر البخاري، بن سليمان، عين بوسيف ،تابلاط، المدية ، ومن مهامها السهر على احترام إجراءات ربط الزبائن بالطاقتين الكهربائية والغاز من يوم إيداع طلب الزبون إلى يوم ربطه.
- **قسم تقني الكهرباء**: يسير شبكة الكهرباء والخطوط الرئيسية ودراسة الخرائط وتجزئتها وتطور شبكات الضغط.
- **قسم تقني الغاز**: يهتم بشبكة الغاز ووضع برامج خاصة بالمؤسسات.

- **قسم الإدارة والصفقات**: من مهام هذا القسم انجاز دفتر الشروط وتحضير الصفقات المبرمجة مع المقاولين وكذلك استقبال فواتير الانجازات...
- **قسم المراقبة والتفتيش**: من مهامه مراقبة كافة الأقسام والمصالح والسهر على احترام القانون الداخلي للمؤسسة من أجل تفادي أي تعثرات في مجال التسيير.
- **قسم تخطيط الكهرباء والغاز**: مهمته وضع برامج توزيع الكهرباء والغاز على المدى المتوسط والبعيد.

الفرع الثالث: نبذة عن قسم المالية والمحاسبة والهيكل التنظيمي له

يوجد في الطابق الأرضي ويحتوي على ستة غرف ،ويعتبر النواة الأساسية للمؤسسة ولباق المصالح الأخرى فهو يهتم بتسجيل العمليات المحاسبية والقيام بأعمال نهاية الدورة من عمليات الجرد(حساب النسب، جدول حسابات النتائج ....)

والجداول الملحقة التي تخص كل الحسابات المتعلقة برقم الأعمال والأجور، كما أن القسم يهتم بحساب الضرائب وتقديم التصريحات وكذا الضمان الاجتماعي، ويعتمدون بدرة كبيرة على أجهزة الإعلام الآلي، يتفرع قسم المالية والمحاسبة إلى المصالح التالية:

أولا: مصلحة الاستغلال:

تختص في مجموع حركات الحسابات حيث تقوم بكل العمليات المحاسبية الخاصة بالمديرية كما تقوم بإعداد كل الوثائق المحاسبية والتي نذكر منها: دفتر الأستاذ ،الميزانية، جدول حساب النتائج، ميزان المراجعة، وتتمثل أهم مهام هذه المصلحة فيما يلي:

- تسجيل العمليات وضمان المراقبة والتحقيق.
- ضمان مراقبة القيود المحاسبية الخاصة بالأجور ونظام التسيير.
- مسك ملف الاستثمارات.

ثانيا: المصلحة المالية:

تختص في العمليات المالية والمهام الأساسية لها هي متابعة حركة الأموال)المدخلات والمخرجات(، فهي على علاقة يومية مع البنوك والبريد. كما أن المصلحة المالية أغلب تعاملاتها أو علاقاتها تكون مع مصلحة الاستغلال. وتتمثل أهم مهام هذه المصلحة في:

- تحديد أهداف الشركة وبرامجها.
- متابعة حسابات الخزينة ومراقبة حسابات البنك والبريد الجاري.

- إعطاء وتحديد رقم آلي(تسجيل) لكل الموردين الجدد أو الدائمين.

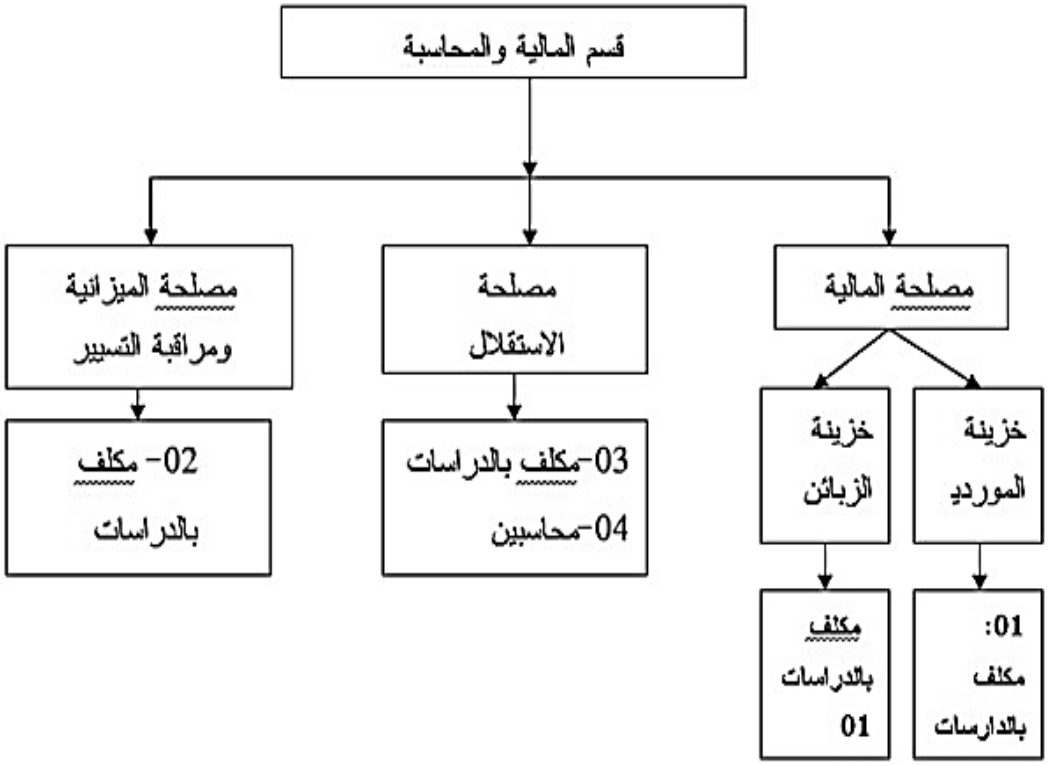
ثالثا: مصلحة الميزانية:

تختص في تحديد الميزانية خلال السنة ومتابعة مدى تنفيذها كما يقوم بمتابعة مشاريع المديرية ونسب تقدم الأشغال ويقوم بإعداد تقارير شهرية وتكمن مهامها في:

- انجاز لوحة التحكم وميزانية النشاطات للمديرية.
- التسيير المال والتحكم أو التصرف في الموارد المالية.
- تنفيذ العمليات المحاسبية للمخطط العام والتحليل لمختلف وكالات المنطقة.

ويمكن تبيان الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة في الشكل التالي:

الشكل رقم(2-3) : الهيكل التنظيمي لقسم المالية والمحاسبة



المصدر: وثائق مقدمة من طرف المؤسسة.

المبحث الثاني: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

يتضمن هذا المبحث وصفا لمنهج الدراسة وإجراءاتها، بما في ذلك مجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك أداة الدراسة المستخدمة والتأكد من مصداقيتها وثباتها، وأخيرا الأساليب الإحصائية المتبعة في التحليل.

المطلب الأول: نموذج ووصف أداة الدراسة

الفرع الأول:أنموذج الدراسة

إن أغلب الدراسات تهدف إلى تحديد طبيعة العلاقات التي تربط بين مجموعة من المتغيرات، وهذه الأخيرة تتطلب بناء نموذج افتراضي والمتغيرات أنواع عدة، من أبرزها المتغيرات المستقلة، والمتغيرات التابعة.

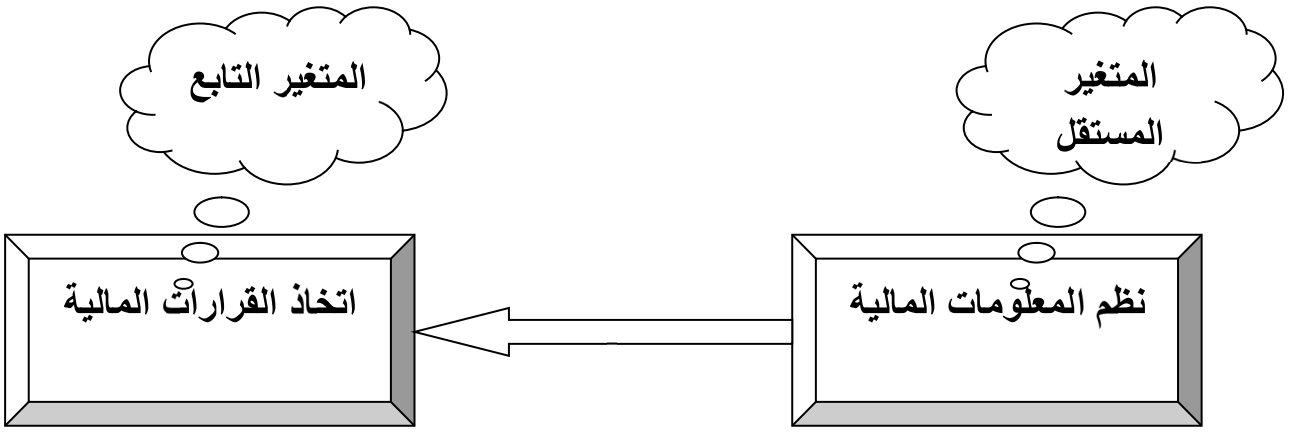
ودراستنا هذه تتشكل من متغيرين، الأول متغير مستقل، أما الثاني متغير تابع. حيث أن المتغير المستقل يتمثل نظم المعلومات المالية، أما المتغير التابع فهو اتخاذ القرارات المالية.

كما تناولنا في دراستنا هذه المحاور تعكس وتعبر عن كل متغير والتي تتمثل في:

- مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة
- منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة.

والشكل التالي يمثل نموذج الدراسة:

الشكل رقم (2-01): نموذج الدراسة المقترح



المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على تحليل الدراسات السابقة.

وبعد تحديد نموذج الدراسة سنقوم في عجالة بشرح سير الدراسة الميدانية، فبعد تحديد مؤسسة الدراسة، تم الاتصال بالمؤسسة وباشرنا العمل الميداني وفيما يلي سنشرح ذلك:

الفرع الثاني: وصف أداة الدراسة

اعتمدنا الاستبيان كأداة بحث رئيسية لجمع البيانات وفي هذا الإطار قمنا بإعداد استبيان اعتمادا على ما ورد في الإطار النظري والدراسات السابقة، أعددناه خصيصا لقياس اتجاهات العمال وفق المحاور الرئيسية للدراسة، والذي بدوره ينقسم إلى محورين رئيسيين والمتمثلين في:

- المحور الأول يتعلق بمميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة.
- المحور الثاني يتمثل في منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة.

تضمن الاستبيان على(26) عبارة لتشخيص وجهة نظر الموظفين في مؤسسة سونلغاز من خلال معرفة نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة، وتتوزع عبارات الاستبيان حسب الخصائص التالية:

- محور مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة وينقسم إلى خمسة أبعاد:
  - بعد المرونة/ العبارات:10، 02، 03.
  - بعد السرعة/ العبارات: 04، 05، 06.
  - بعد الملائمة والوضوح/ العبارات: 07، 08، 09، 10.
  - بعد الدقة/ العبارات: 11، 12، 13..
  - بعد الحماية/ العبارات: 14، 15.
- محور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة/ العبارات: 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22، 23، 24، 25، 26

حيث اشتمل الاستبيان على 5 نقاط بمقياس ليكرت والتي تدرجت حسب المعايير كما في الجدول التالي:

الجدول(2-1): الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان

خيارات الإجابة	الدرجة
غير موافق بشدة	1
غير موافق	2
محايد	3
موافق	4
موافق بشدة	5

المصدر: من إعداد الطالبة

وانطلاقا من الدرجات الموضحة في الجدول (2-1) ولحساب الحدود الدنيا والعليا لكل فئة من فئات مقياس ليكرت الخماسي تم حساب طول المدى : 5-1=4، ومن ثم تقسيم طول المدى على عدد الفئات فنحصل على:5/4 = 8.0

بعد ذلك تم إضافة العدد 8.0 بالتدرج ابتداء من الفئة الأولى، وكانت النتائج المتحصل عليها موضحة في الجدول التالي:

الجدول(2-2): الدرجات المعطاة لخيارات الإجابة المتاحة في الاستبيان

المتوسط المرجح	الاتجاه
من 1 إلى 79.1	غير موافق بشدة
من 8.1 إلى 59.2	غير موافق
من 6.2 إلى 39.3	محايد
من4.3 الى 19.4	موافق
من 2.4 إلى 5	موافق بشدة

المصدر: من إعداد الطالبة

من خلال هذا الجدول يمكن أن نستنتج أن تحديد الاتجاه في هذه الدراسة يكون وفق الآلية التالية:

- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين1-79.1 فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي المؤسسة محل الدراسة **غير موافقين بشدة** على ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين8.1-59.2 فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي المؤسسة محل الدراسة **غير موافقين** على ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين 6.2-39.3 فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي المؤسسة محل الدراسة **محايدين** على ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين 4.3-19.4 فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي المؤسسة محل الدراسة **موافقين** حول ما جاء في العبارة.
- ✓ إذا كان المتوسط الحسابي المرجح للعبارة يتراوح بين 2.4-5 فهذا يعني أن اتجاه عينة الدراسة من موظفي مؤسسة محل الدراسة **موافقين بشدة** على ما جاء في العبارة.

وقد طلبنا من المجيبين ضرورة الإجابة على كل عبارات الاستبيان دون استثناء وذلك بأن يضعوا العلامة (X) أمام الملاحظة التي يرونها تتناسب مع شعورهم وإدراكهم بمستوى توفر الخصائص المدروسة في بيئة عملهم ودرجة إحساسهم بوجودها من عدمه.

المطلب الثاني: مراحل وأداة تطبيق الدراسة

أولا: تطبيق أداة الدراسة:

1-مجتمع وعينة الدراسة: من العوامل الأساسية التي يجب على أي باحث تحديدها قبل البدء في دراسته هي حصر مجتمع البحث، وهذا الخير يتكون من جميع المفردات التي تشكل مشكل الدراسة، وقد يختلف عددهم أو حجمهم حسب هدفها ودرجة دقتها.

وفي دراستنا هذه ،عينة البحث تشمل مؤسسة سونلغاز التي كان عددها 30، على اختلاف مستوياتهم، وقد تم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة الأصلي.

2- توزيع أداة الدراسة: بعد الضبط النهائي لأداة الدراسة، قمنا بتطبيقها ميدانيا على عينة الدراسة وفقا للخطوات الآتية:

- عرض نموذج الاستبيان النهائي على الأستاذة المشرفة، التي أعطت الموافقة على الشروع بتطبيق أداة الدراسة على المستنقصين؛
- بعد انتهاء الموعد المحدد لاستلام الإجابات اتصلنا بالمكلفين بالتوزيع لاسترجاع الاستمارات حيث استرجعنا 30 استبيانا من أصل30 استبيانا موزعا، بنسبة استرجاع بلغت 100%

ثانيا: مراحل تطبيق الدراسة

يقوم أي بحث علمي على أساس مجموعة من الخطوات والقواعد العامة التي تتلاءم مع طبيعة هذا البحث، والتي تمنح الباحث إمكانية القيام بالتحليل العلمي والموضوعي للمعطيات التي تم جمعها من ميدان البحث. إن نوعية البيانات المراد جمعها وطبيعة الدراسة نفسها هي التي أدت بنا إلى استعمال أداة الدراسة التطبيقية المعتمدة والمتمثلة في الاستبيان.

1-الاستبيان: هو وسيلة من وسائل جمع البيانات، ويأتي ذلك عن طريق استمارة تضم مجموعة من العبارات المكتوبة حول موضوع البحث، والتي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية كمية وكيفية.

2- بناء أداة الدراسة:

من أجل بناء الاستبيان اعتمدنا على دراسات سابقة ذات صلة بالموضوع، حيث اعتمدنا في تحديد المتغيرين المستقل والتابع على دراسات متعددة، وقد استفدنا كثيرا من هاته الدراسات السابقة وبالتالي استطعنا الخروج بنموذج أولي لاستبيان دراستنا يتضمن 26عبارة، وبعد استكمال الاستبيان في شكله الأولي (أنظر الملحق رقم 01) كان لابد من اختبار صدق محتواه عن طريق عرضه للتحكيم.

2-صدق أداة الدراسة

يعرف صدق أداة الدراسة بأنه قدرة هذه الأداة على قياس الشيء الذي صممت من أجله بدقة، كما يعرف على أنه شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح عباراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل أفراد العينة المعنية بالدراسة.

للتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا بداية بقياس صدقها الظاهري، إذ تم عرض الاستبيان ومناقشته مع الأستاذة المشرفة ولدشرشالي سمية، وبعد موافقتها المبدئية عليه قمنا بعرضه على عدد من الأساتذة المحكمين من نفس الاختصاص، تحصلنا من وراء ذلك على انطباع ايجابي حول عبارات الاستبيان والخصائص المراد قياسها.

بعد محاولة الالتزام بآراء ونصائح المحكمين قمنا بتعديل الاستبيان، بعد ذلك ولأن الاستبيان أداة من أدوات جمع البيانات التي تستخدم في اتخاذ القرارات كان لزاما علينا التأكد من جودته ولهذا قمنا بالتأكد من صدقه وثباته كما سيأتي:

❖ **الخطوة الاولى: التأكد من الاتساق الداخلي**

هو مدى اتساق كل عبارة من عبارات الاستبيان مع البعد الذي تنتمي إليه هذه العبارات، وهذا من خلال استعمال معامل **سبيرمان** (Spearman corrélation) لحساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه هذه العبارة.

- التأكد من الاتساق الداخلي عند مؤسسة سونلغاز-مديرية توزيع الكهرباء والغاز المدية-: لكون أداة الدراسة (الاستبيان) تحتوي على محورين أساسيين كان لزاما علينا التأكد من الاتساق الداخلي لكل محور على حده، وتحصلنا على النتائج الملخصة في الجداول الآتية:

الجدول رقم(2-3): معاملات الارتباط SPEARMAN بين كل فقرة من فقرات بعد المرونة والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم	محتوى الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الداخلية	0.920**	**0.000**
02	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بمرونة التعامل به	0.871**	**0.000**
03	تقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية	0.874**	**0.000**

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS

يبين الجدول رقم(2-3) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد المرونة والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05 ،لان القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية، وبذلك تعتبر فقرات البعد الأول صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كل فقرات هذا البعد صالحة للتحليل بدون حذف.

الجدول رقم(2-4): معاملات الارتباط SPEARMAN بين كل فقرة من الفقرات بعد السرعة والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم	محتوى الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين	0.780**	**0.000**
02	تساعد نظم المعلومات المالية في تطوير مهارات المتعاملين معها	0.803**	**0.000**
03	تساعد نظم المعلومات المالية في الحفظ السريع والسهل للمعلومات	0.755**	**0.000**

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 01.0**

المصدر: من إعداد الطالبةبالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS

يبين الجدول رقم (2-4) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد السرعة والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالةأقل من 0.05 ،لان القيمةالاحتمالية أقل من مستوى المعنوية، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثاني صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كل فقرات هذا البعد صالحة للتحليل بدون حذف.

الجدول رقم(2- 5): معاملات الارتباط SPEARMANبين كل فقرة من الفقرات بعد الملائمة والوضوح والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم	محتوى الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	تتلاءم مخرجات نظم المعلومات المالية مع القواعد والمبادئ المالية والمحاسبية المتعارف عليها	0.890**	**0.000**
02	العمليات المنجزة وفق برامج نظم المعلومات المالية تتسم بالوضوح من قبل مستخدميها	0.819**	**0.000**
03	تلتزم نظم المعلومات المالية بالقواعد	0.879**	**0.000**
04	تمتاز نظم المعلومات المالية بالشفافة والوضوح	0.842**	**0.000**

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01**

المصدر: من إعداد الطالبةبالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامجSPSS

يبين الجدول رقم(2-5) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الملائمة والوضوح والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لان القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية، وبذلك تعتبر فقرات البعد الثالث صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كل فقرات هذا البعد صالحة للتحليل بدون حذف.

الجدول رقم(2-6): معاملات الارتباط SPEARMAN بين كل فقرة من الفقرات بعد الدقة والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم	محتوى الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	تعمل نظم المعلومات على إتاحة بيانات ومؤشرات دقيقة لمستخدميها	0.885**	**0.000**
02	تنتج نظم المعلومات المالية معلومات تمتاز بالدقة	0.946**	**0.000**
03	تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة	0.930**	**0.000**

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS

يبين الجدول رقم(2-6)معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الدقة والدرجة الكلية لفقراته ،والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لان القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية، وبذلك تعتبر فقرات البعد الرابع صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كل فقرات هذا البعد صالحة للتحليل بدون حذف.

الجدول رقم(2-7): معاملات الارتباط SPEARMAN بين كل فقرة من الفقرات بعد الحماية والدرجة الكلية لهذا البعد

الرقم	محتوى الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	يعمل نظام المعلومات المالي على توصيل المعلومات للجهات التي تمتلك الصلاحية	0.885**	**0.000**
02	قدرة نظام المعلومات المالي على استرجاع البيانات المالية أثناء فقدانها	0.946**	**0.000**

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01**

المصدر: من إعداد الطالبةبالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامجSPSS

يبين الجدول رقم(2-7) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات بعد الحماية والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالةأقل من 0.05 لان القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية، وبذلك تعتبر فقرات البعد الخامس صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كل فقرات هذا البعد صالحة للتحليل بدون حذف.

الجدول رقم(2-8): معاملات الارتباط SPEARMAN بين كل فقرة من فقرات منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة والدرجة الكلية لهذا المحور

الرقم	محتوى الفقرات	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية
01	يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام	0.815**	**0.000**
02	يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة	0.946**	**0.000**
03	تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة	0.822**	**0.000**
04	يتم البحث على بدائل تمويل الاستثمار من خلال تقدير الجيد العائد والمخاطر	0.850**	**0.000**
05	يتم إعطاء كافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات	0.857**	**0.000**
06	يتم تقييم وفحص البدائل المتاحة لحل مشكلة مالية وترتيبها وفقا لتأثيرها على أداء	0.332	**0.073**
07	يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي	0.857**	**0.000**
08	تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي	0.935**	**0.000**
09	يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ	0.815**	**0.000**
10	يتم شرح وتفسير القرار للقائم وتنفيذه	0.916**	**0.000**
11	يتم متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بين النتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة	0.782**	**0.000**

****دال إحصائيا عند مستوى دلالة 01.0**

المصدر: من إعداد الطالبةبالاعتماد على الجداول المستخدمة من برامج SPSS

يبين الجدول رقم (2-8) معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته، والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى دلالة أقل من 0.05 لان القيمة الاحتمالية أقل من مستوى المعنوية، وبذلك تعتبر فقرات المحور الثاني صادقة لما وضعت لقياسه، وعليه كل فقرات هذا المحور صالحة للتحليل بدون حذف. ماعدا العبارة رقم 06 فمعامل الارتباط غير دال عند مستوى 01.0 لأن القيمة الاحتمالية أكبر من مستوى المعنوية كما هي موضحة في الجدول، وعليه تحذف العبارة رقم 06 من المحور الثاني.

من خلال اختبار الاتساق الداخلي أصبح الاستبيان مشكل من 25 عبارة، والذي سيتم بناء عليه كل الاختبارات الاتية انظر(الملحق رقم 02).

❖ **الخطوة الثانية: ثبات الاستبيان**

يعرف بأنه مدى قدرة الاستبيان على إعطاء نتائج مماثلة إذا ما طبقت تحت نفس الظروف والشروط، والثبات الداخلي يعتبر أحد أنواع الثبات، ويعتمد قياسه على تطبيق الاستبيان مرة واحدة على مجموع المستقصين ومن ثم تقدر العلاقة بين عباراته لتحديد قيمة الثبات .

من أشهر مقاييس الثبات الداخلي مقياس **ألفا كرونباخ** ويستخدم في حالة وجود أكثر من بديلين للإجابة، وهذا لمعالجة عبارات الاستبيان والتأكد من ثباتها وبعدها الحصول على معامل الثبات الكلي، فإذاوجدنا قيمة معامل الثبات **ألفا** للمقياس المستخدم في البحث كلها أكبر من (6.0) وهذا الحد في نظر أغلب الباحثين الإحصائيين مقبول، يمكننا القول: إن المقياس يتمتع بالثبات. والجدول التالي يوضح ذلك.

- **التأكد من ثبات الاستبيان مؤسسة سونلغاز:** بعد إجراء اختبار معامل الثبات ألفا كرونباخ على الاستبيانات المستردة من مؤسسة سونلغاز تحصلنا على النتائج الموضحة في الجدول(02-9):

الجدول(02-09): معاملات ثبات الاستبيان لمؤسسة سونلغاز

محاور الاستبيان	عدد العبارات	معامل الثبات (ألفا كرونباخ)
محور مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة	15	**0.964**
محور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة	10	**0.976**
الاستبيان ككل	25	**0.977**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss من خلال الجدول(02-09)

يمكننا القول بأن معامل الثبات للمحورين قد بلغت على التوالي(964.0، 976.0)وهي قيم تفوق 0.6 وقريبة من 1.

أما معامل الثبات للدراسة ككل فقد كانت قيمته (0.977) وهي قيمة تدل على ثبات عالت تم تعبه أداة الدراسة ككل، مما يعني أننا متأكدون بنسبة (7.97%) من الحصول على نفس النتائج في حالة إعادة توزيع أداة الدراسةعلى نفس عينة البحث.

المطلب الثالث: أساليب المعالجة الإحصائية للبيانات المستعملة في الدراسة

تتجه أغلب الدراسات المعاصرة في العلوم الإدارية إلى الاعتماد على الأساليب الإحصائية للحصول على بيانات ومعلومات ذات علاقة، الأمر الذي يساعد على الربط والتحليل واستقراء النتائج بشكل أكثر دقة وموضوعية، من أجل الوصول إلى تقديم مقترحات وحلول أكثر نجاعة وفعالية.

أولا: اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل تحديد الاختبارات الملائمة للتأكد من فرضيات الدراسة الميدانية يجب معرفة طبيعة توزيع البيانات المتحصل عليها بعد تبويبها في برنامج الحزم الإحصائية؛ ولهذا استخدمنا اختبار **كولمجروف–سمرنوف** واختبار **بيرو– ويلك** لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا؟؛ لأن معظم الاختبارات تشترط أن يكون توزيع البيانات طبيعيا. يقوم هذا الاختبار على فرضين:

- **الفرض العدمي(H_0)**: بيانات العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي.
- **الفرض البديل(H_1)**: العينة المسحوبة من مجتمع الدراسة لا تتبع بياناتها التوزيع الطبيعي.

فإذا كان مستوى الدلالة أكبر من مستوى الدلالة 0,05 فإننا نقبل الفرض العدمي وعليه البيانات تتوزع توزيعا طبيعيا، أما إن كان مستوى الدلالة أقل من مستوى الدلالة 0,05 فنقبل الفرض البديل وعليه البيانات لا تتوزع توزيعا طبيعيا.

– **التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات في أداة الدراسة الموزعة في مؤسسة سونلغاز**: الجدول الآتي يبين اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات أداة الدراسة:

الجدول(02-10): اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات في مؤسسة سونلغاز

البيان	اختبار كولمجروف-سمرنوف		اختبار شبيرو- ويلك	
	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة	قيمة الاختبار	مستوى الدلالة
مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة	0.292	0.000	0.856	0.001
منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة	0.275	0.000	0.815	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على نتائج spss.

يوضح الجدول(02-10) نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات عند كولمجروف-سمرنوف وشبيرو- ويلك حيث أن مستوى الدلالة في كل المحاور أقل من مستوى الدلالة 0.05

تأسيسا على النتائج المبينة في الجدول(02-10)نستنتج أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي لذلك يجب استخدام الاختبا ارت المعلمية في معالجتها.

ثانيا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات التي تم تجميعها اعتمدنا على برنامج الإعلام الآلي المسمى بالحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، والذي يرمز لها اختصارا(SPSS)، وذلك من أجل حساب: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لتحديد استجابات أفراد عينة الدراسة اتجاه محاور الدراسة إثنين .

- ✓ اختبار (Kolmogorov-Smirnov Test K-S) واختبار(-ShapiroWilk) وذلك بغية التأكد من توزيع البيانات المستخرجة من الدراسة الميدانية.
- ✓ اختبار**ألفا كرونباخ** ((Cronbach's Alpha (α)) بغية تقدير ثبات الدراسة؛
- ✓ معامل الارتباط **سيبرمان** (Spearman Corrélation Coefficient) وذلك لقياس العلاقات الارتباطية بين الفقرات والأبعاد والمحاور، ودراسة العلاقة بين المتغيرين؛
- ✓ التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص أفراد عينة الدراسة؛
- ✓ الاختبارات لا المعلمية: لأنها اختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات ترتيبية حيث أن مقياس **ليكرت** المستخدم في الدراسة يعتبر مقياسا ترتيبيا، وتتمثل في:
- ✓ اختبار **مربع كاي**؛
- ✓ اختبار **كروسكال والاس** (Kruskal-Wallis H) لاختبار فرضيات مقارنة الوسيط الحسابي لعدة مجتمعات مستقلة (تحليل التباين في حالة العينات المستقلة).

المبحث الثالث: عرض وتحليل نتائج الدراسة

المطلب الأول: عرض البيانات الشخصية

يتضمن هذا المطلب عرض لنتائج الدراسة حول خصائص عينة الدراسة وتوزيع أفراد العينة حسب متغيرات: السن، التخصص، المستوى التعليمي الوظيفة، الخبرة المهنية.

أولا: توزيع أفراد الدراسة حسب السن

يمثل الجدول رقم(02-11) تلخيصا للنتائج المتوسل اليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب السن:

الجدول (02-11): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن

البيان	من 20 الى 30 سنة	من 31 سنة الى 40 سنة	من 41 سنة إلى 50 سنة	50 سنة فأكثر
التكرار	0	16	13	1
النسبة المئوية	0%	53.3%	43.3%	3.3%

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

من خلال الجدول(02-11) يمكننا القول بأن أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة هم الأفراد الذين تتراوح بين 31 إلى 40 سنة بنسبة (3.53%) وهي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة الأفراد من41 إلى 50سنة بنسبة (3.43%)، فيحين بلغت نسبة الذين أعمارهم أكبر من50 سنة 3.3%.

ثانيا: توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص

يمثل الجدول رقم(02-12) تلخيصا للنتائج المتوصل اليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب التخصص:

الجدول (02-12): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص

البيان	محاسبة	مالية	تدقيق	اقتصاد	أخرى
التكرار	7	7	0	1	15
النسبة المئوية	%23.3	%23.3	%0	%3.3	%50

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

من خلال الجدول(02-12) يمكننا القول بأن أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة هم الأفراد الذين تخصصهم أخربنسبة (50%)وهي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة الأفرادالذين تخصصهم مالية ومحاسبة بنسبة (3.23%)، فيحين بلغت نسبة الذين تخصصهم اقتصاد بنسبة3.3%.

ثالثا: توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى التعليمي

يمثل الجدول رقم(02-13) تلخيصا للنتائج المتوصل اليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب المستوى التعليمي:

الجدول (02-13): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

البيان	ليسانس	ماستر	دكتوراه	شاهادات أخرى
التكرار	1	14	1	14
النسبة المئوية	%3.3	%46.7	%3.3	%46.7

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

من خلال الجدول(02-13)يمكننا القول بأن أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة هم الأفراد الذين مستواهم التعليمي ماستر وشهادات أخرى بنسبة (7.46%) وهي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة الأفراد الذين مستواهم التعليمي ليسانس ودكتوراه بنسبة 3.3% .

رابعا: توزيع أفراد الدراسة حسب الوظيفة

يمثل الجدول رقم(02-14) تلخيصا للنتائج المتوصل اليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب الوظيفة:

الجدول (02-14): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة

البيان	مدير	نائب مدير	رئيس مصلحة	رئيس قسم	مكلف بالدراسات	اطار الدراسات
التكرار	0	1	12	0	3	14
النسبة المئوية	%0	%3.3	%40	%0	%10	%46.7

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

من خلال الجدول(02-14) يمكننا القول بأن أكبر نسبة لأفراد عينة الدراسة هم الأفراد الذين وظيفتهم إطار الدراسات بنسبة (7.46%) وهي تمثل أعلى نسبة، تليها نسبة الأفراد الذين وظيفتهم رئيس مصلحة بنسبة (40%)، تليها نسبة الأفرادالذين وظيفتهم مكلف بالدراسات بنسبة (10%)، تليها نسبة الأفراد الذين وظيفتهم نائب مدير بنسبة (3.3%).

خامسا: توزيع أفراد الدراسة حسب الخبرة المهنية

يمثل الجدول رقم (02-15) تلخيصا للنتائج المتوصل اليها بخصوص توزيع أفراد الدراسة حسب الخبرة المهنية:

الجدول (02-15): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الخبرة المهنية

البيان	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10 سنوات	10 سنة فأكثر
التكرار	1	7	22
النسبة المئوية	3.3%	23.3%	73.3%

المصدر: من إعداد االطالبةالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من خلال الجدول(02-15) بأن سنوات الأقدمية الغالبة على أفراد عينة الدراسة من عمال المؤسسة أكثر من 10 سنوات حيث بلغت نسبتهم(3.73%)، يليهم الفئة التي سنوات أقدميتهم بين 5 إلى أقل من 10 سنوات بنسبة(3.23%) ثم الذين أقدميتهم أقل من 5سنوات بنسبة 3.3%كأقل نسبة.

المطلب الثاني: تفسير مجالات الدراسة

الفرع الأول: المحور الأول

يتمثل المحور الأول في مميزات نظم المعلومات المالية بأبعاده الخمسة (المرونة، السرعة، الملائمة والوضوح، الدقة، الحماية)، ومن أجل تفسير النتائج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، استخدمنا التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي مربع، للتعرف على استجابات الأفراد عينة الدراسة نحو درجة الموافقة على مجموعة من العبارات التي يتم من خلالها التعرف على مميزات نظم المعلومات المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية المدية

أولا: بعد المرونة

يمثل الجدول رقم (02-16) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لإجابات أفراد العينة على بعد المرونة:

العبارات	درجة الموافقة					نتائج اختبار كا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قيمة اختبار كا	مستوى الدلالة		
تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة	-	-	1	16	13	12.6	0.002	4.4	**0.563**
	-	-	%3.3	%53.3	%43.3				
تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بمرونة التعامل بها	-	-	1	9	20	18.2	0.000	4.63	**0.556**
	-	-	%3.3	%30	%66.7				
تقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية	-	-	2	8	20	16.8	0.000	4.6	**0.621**
	-	-	%6.7	%26.7	66.7%				
بعد المرونة								4.54	**0.521**

المصدر: من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع عبارات بعد المرونة ، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (محايد، موافق، موافق بشدة) ، لكل العبارات لبعد المرونة ، أو بمعنى أدق أن توزيع التكرارات بين أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة بالنسبة لهذا البعد ، غير متساوي عند مستوى دلالة0.05 أو أقل. كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد تميل الى موافقة بدرجة كبيرة بمتوسط 45.4 وانحراف معياري521.0 .

ثانيا: بعد السرعة

يمثل الجدول رقم (02-17) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لإجابات أفراد العينة على بعد السرعة:

العبارات	درجة الموافقة					نتائج اختبار كا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قيمة اختبار كا	مستوى الدلالة		
تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين	-	-	2	14	14	9.6	0.008	4.4	**0.621**
	-	-	%6.7	%46.7	%46.7				
تساعد نظم المعلومات المالية في تطوير مهارات المتعاملين معها	-	-	1	22	7	23.4	0.000	4.2	**0.484**
	-	-	%3.3	%73.3	%23.3				
تساعد نظم المعلومات المالية في الحفظ السريع والسهل للمعلومات	-	-	1	16	13	12.6	0.002	4.4	**0.563**
	-	-	%3.3	%53.3	%43.3				
بعد السرعة								4.33	**0.437**

المصدر: من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع عبارات بعد السرعة، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (محايد، موافق، موافق بشدة)، لكل العبارات لبعد السرعة ، أو بمعنى أدق أن توزيع التكرارات بين أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة بالنسبة لهذا البعد ، غير متساوي عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل. كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد تميل الى موافقة بدرجة كبيرة بمتوسط4.33 وانحراف معياري0.437.

ثالثا: بعد الملائمة والوضوح

يمثل الجدول رقم (02-18) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لإجابات أفراد العينة على بعد الملائمة والوضوح

العبارات	درجة الموافقة					نتائج اختبار كا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قيمة اختبار كا	مستوى الدلالة		
تتلاءم مخرجات نظم المعلومات المالية مع القواعد والمبادئ المالية والمحاسبية المتعارف عليها	-	-	1	16	13	12.6	0.002	4.4	**0.621**
	-	-	3.3%	53.3%	43.3%				
العمليات المنجزة وفق برامج نظم المعلومات المالية تتسم بالوضوح من قبل مستخدميها	-	-	2	21	7	19.4	0.000	4.2	**0.484**
	-	-	6.7%	70%	23.3%				
تمتاز نظم المعلومات المالية بالشفافية والوضوح	-	-	1	9	20	18.2	0.000	4.4	**0.563**
	-	-	.33%	30%	66.7%				
بعد الملائمة والوضوح								4.40	**0.461**

المصدر: من إعداد االطالبةالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع عبارات بعد الملائمة والوضوح ، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (محايد، موافق، موافق بشدة)، لكل العبارات لبعد لملائمة والوضوح ، أو بمعنى أدق أن توزيع التكرارات بين أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة بالنسبة لهذا البعد ، غير متساوي عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل. كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد تميل الى موافقة بدرجة كبيرة بمتوسط 4.4 وانحراف معياري0.461.

رابعا: بعد الدقة

يمثل الجدول رقم (02-19) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد الدقة

العبارات	درجة الموافقة					نتائج اختبار كا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قيمة اختبار كا	مستوى الدلالة		
تعمل نظم المعلومات على إتاحة بيانات ومؤشرات دقيقة لمستخدميها	-	-	1	9	20	18.2	0.000	4.63	**0.556**
	-	-	%3.3	%50	%46.7				
تنتج نظم المعلومات المالية معلومات تمتاز بالدقة	-	-	1	15	14	12.2	0.002	4.43	**0.568**
	-	-	%3.3	%50	%46.7				
تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة	-	-	-	16	14	0.133	0.715	4.47	**0.507**
	-	-	-	%53.3	%46.7				
بعد الدقة								**4.51**	**0.500**

المصدر: من إعداد االطالبة الاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع عبارات بعد الدقة ، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (محايد، موافق، موافق بشدة) لكل العبارات لبعد االدقة ، أو بمعنى أدق أن توزيع التكرارات بين أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة بالنسبة لهذا البعد ، غير متساوي عند مستوى دلالة0.05 أو أقل. كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد تميل الى موافقة بدرجة كبيرة بمتوسط 4.51وانحراف معياري 0.500

خامسا: بعد الحماية

يمثل الجدول رقم (02-20) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لاجابات أفراد العينة على بعد الحماية

العبارات	درجة الموافقة					نتائج اختبار كا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قيمة اختبار كا	مستوى الدلالة		
يعمل نظام المعلومات المالي على توصيل المعلومات للجهات التي تمتلك الصلاحية	-	-	1	9	20	18.2	0.000	4.4	**0.563**
	-	-	%3.3	%30	%66.7				
قدرة نظام المعلومات المالي على استرجاع البيانات المالية أثناء فقدانها	-	-	1	15	14	12.2	0.002	4.63	**0.556**
	-	-	%3.3	%50	%46.7				
بعد الحماية								**4.53**	**0.524**

المصدر: من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع عبارات بعد الحماية ، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (محايد، موافق، موافق بشدة)، لكل العبارات لبعد الحماية ، أو بمعنى أدق أن توزيع التكرارات بين أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة بالنسبة لهذا البعد ، غير متساوي عند مستوى دلالة0.05 أو أقل. كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا البعد تميل الى موافقة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي 4.53 ، وانحراف معياري 0.524.

الفرع الثاني: المحور الثاني

يتمثل المحور الثاني في منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بعباراتها العشرة ،ومن أجل تفسير النتائج من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة ، استخدمنا التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي مربع، للتعرف على استجابات الأفراد عينة الدراسة نحو درجة الموافقة على مجموعة من العبارات التي يتم من خلالها التعرف على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز بولاية المدية.

يمثل الجدول رقم (02-21) التوزيع التكراري والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار مربع كاي لإجابات أفراد العينة على عبارات المحور الثاني:

العبارات	درجة الموافقة					نتائج اختبار كا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	قيمة اختبار كا	مستوى الدلالة		
يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام	-	-	1	22	7	23.4	0.000	4.2	**0.484**
	-	-	%3.3	%73.3	%23.3				
يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة	-	-	2	15	13	9.8	0.007	4.37	0.615
	-	-	%6.7	%50	4%3.3				
تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة	-	-	1	22	7	23.4	0.000	4.20	**0.484**
	-	-	%3.3	%73.3	%23.3				
يتم البحث على التمويل (بدائل من الاستثمار) خلال التقدير الجيد للعائد والمخاطر	-	-	1	22	7	19.4	0.000	4.17	**0.531**
	-	-	%6.7	%70	23.3				
يتم اعطاء كافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات	-	-	2	21	7	19.4	0.000	4.17	**0.531**
	-	-	%6.7	%70	%23				
يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي	-	-	2	21	7	19.4	0.000	4.17	**0.531**
	-	-	%6.7	%70	%23.3				
تستخدم الطرق العلمية والاساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي	-	-	1	16	13	12.6	0.002	4.40	**0.536**
	-	-	%3.3	%53.3	%43.3				
يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ	-	-	1	22	7	23.4	0.000	4.2	**0.484**
	-	-	%3.3	%73.3	%23.3				
يتم شرح وتفسير القرار القائم وتنفيذه	-	-	-	17	13	0.533	0.465	4.43	**0.504**
	-	-	-	%56.7	%43.3				
يتم متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بين التائج الفعلية للقرار والغايات المن تظرة للتعرف على نواحي النقص والضعف في هذا القرار	-	-	-	23	7	8.533	0.003	4.23	**0.430**
	-	-	-	%76.7	%23.3				
المحور الثاني								**4.25**	**0.461**

المصدر: من إعداد االطالبة الاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

يتضح من الجدول أن اختبار مربع كاي دال احصائيا لجميع عبارات المحور، مما يشير الى وجود اختلافات ذات دلالة معنوية في الاستجابة على درجة الموافقة (محايد، موافق، موافق بشدة)، لكل العبارات المحور، أو بمعنى أدق أن توزيع التكرارات بين أفراد عينة الدراسة على درجة الموافقة بالنسبة لهذا المحور، غير متساوي عند مستوى دلالة0.05 أو أقل. كما يتضح من خلال هذا الجدول أن استجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات هذا المحور تميل الى موافقة بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي 4.25 وانحراف معياري 0.461.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثانية

في هذا المطلب سنحاول اختبار العلاقة بين نظم المعلومات المالية ومنهجية صنع اتخاذ القرارات المالية باستخدام معامل الارتباط Spearman لاختبار العلاقة هل هي ذات دلالة احصائية أم لا، حيث تنص الفرضية على:

– هناك علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية 0,05 بين نظم المعلومات المالية ومنهجية صنع اتخاذ القرارات المالية

للإجابة على هذه الفرضية، تم اجراء اختبار (معامل الارتباط Spearman)، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول (03-22): معامل ارتباط سبيرمان spearman بين نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

نظم المعلومات المالية		بعد المرونة	بعد السرعة	بعد الملائمة والوضوح	بعد الدقة	بعد الحماية
منهجية صنع اتخاذ القرار المالي	معامل الارتباط	**0.922	**0.877	**0.943	**0.558	**0.553
	مستوى الدلالة	0.000	0.000	0.000	0.001	0.002
	المجموع	30	30	30	30	30

المصدر:من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من الجدول اعلاه:

- ✓ **المرونة:** بلغت قيمة معامل الارتباط (R:0.922) ، أي أن هناك علاقة خطية طردية قوية بين المتغير المستقل المرونة والمتغير التابع اتخاذ القرار المالي، وكان هذا الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية أي أقل من 0,05.

- ✓ **السرعة**: لغت قيمة معامل الارتباط (R:0.877) ، أي أن هناك علاقة خطية طردية قوية بين المتغير المستقل السرعة والمتغير التابع اتخاذ القرار المالي، وكان هذا الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية أي أقل من 0,05.
- ✓ **الملائمة والوضوح**: بلغت قيمة معامل الارتباط (R:0.943) ، أي أن هناك علاقة خطية طردية قوية بين المتغير المستقل الملائمة والوضوح والمتغير التابع اتخاذ القرار المالي، وكان هذا الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية أي أقل من 0,05.
- ✓ **الدقة**: بلغت قيمة معامل الارتباط (R:0.855)، أي أن هناك علاقة خطية طردية متوسطة بين المتغير المستقل الدقة والمتغير التابع اتخاذ القرار المالي ، وكان هذا الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية أي أقل من 0,05.
- ✓ **الحماية**: بلغت قيمة معامل الارتباط (R:0.553)، أي أن هناك علاقة خطية طردية متوسطة بين المتغير المستقل الحماية والمتغير التابع اتخاذ القرار المالي ، وكان هذا الارتباط دال احصائيا عند مستوى دلالة معنوية أي أقل من 0,05.

المطلب الرابع: اختبار الفرضية الثالثة

جاءت الفرضية الثالثة على النحو الآتي: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول فقرات الاستبانة تعزى للمتغيرات الشخصية؛ وللإجابة عليها سنستخدم اختبار: مانوكروسكال ولاس.

اختبار **كروسكال ولاس**: لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مقارنة أكثر من وسيطين، فإذا كان مستوى الدلالة أكبر من0.05نقبل الفرض العدمي أي أن وسيط درجات العينات الثلاث متساوية وعليه فالفروق بين العينات غير معنوي والعكس صحيح.

ولإثبات أو نفي هذه الفرضية وضعنا الفرضين الإحصائيين الآتيين:

– **الفرض العدمي**(H_0): لا يوجد اختلاف في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في كل محور من محاور الدراسة كل على حده تعزى للمتغير الشخصي أو الوظيفي المدروس.

– **الفرض البديل** (H_1): يوجد اختلاف في إجابات أفراد عينة الدراسة حول ما جاء في كل محور من محاور الدراسة كل على حده تعزى للمتغير الشخصي أو الوظيفي المدروس.

1- تحليل مدى تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على استجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظام المعلومات المالي في المؤسسة سونلغاز

1-1- مدى تأثير متغير السن على إجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة

يمكن تبيان ذلك في الجدول التالي:

الجدول (02-23): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الأول طبقا لمتغير السن

الأبعاد	وسيط الرتب				كا^2	مستوى الدلالة
	من 20الى 30 سنة	من31 الى 40سنة	من 41 سنة الى 50 سنة	أكبر من 50 سنة		
بعد المرونة	-	15.78	16.15	5.2	2.538	0.281
بعد السرعة	-	14.28	18	5.2	3.944	0.139
بعد الملائمة والوضوح	-	14.56	17.77	1	3.937	0.140
البعد الدقة	-	16.47	15.42	1	3.364	0.186
البعد الحماية	-	16.16	15.42	6	1.451	0.484

المصدر:من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-23) أن مستوى الدلالة لجميع أبعاد مميزات نظم المعلومات المالية فيها أكبر من0.05، وبالتالي فإن وسيط درجات أبعاد المحور الأول في مختلف مستويات أعمار أفراد عينة الدراسة متساو ،أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أبعاد مميزات نظم المعلومات المالية بالنسبة للعمر.

1-2-مدى تأثير متغير التخصص على إجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظام المعلومات المالية بالمؤسسة

يمكن تبيان ذلك في الجدول التالي:

الجدول (02-24): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الأول طبقا لمتغير التخصص

الأبعاد	وسيط الرتب					كا^2	مستوى الدلالة
	محاسبة	مالية	تدقيق	اقتصاد	اخرى		
بعد المرونة	20.93	24	-	1	9.97	19.943	0.000
بعد السرعة	14.93	27	-	2.5	11.27	19.657	0.139
بعد الملائمة والوضوح	18.57	27	-	2.5	9.57	22.828	0.000
البعد الدقة	12.43	0.325	-	6	13.83	9.644	0.022
البعد الحماية	11.71	0.325	-	6	14.17	9.931	0.019

المصدر:من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول (02-24) أن مستوى الدلالة لجميع أبعاد مميزات نظام المعلومات المالي أقل من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات أبعاد المحور الأول في مختلف تخصصات أفراد عينة الدراسة متباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول أبعاد مميزات نظم المعلومات المالية بالنسبة للتخصص.

1-3-مدى تأثير متغير المستوى التعليمي على إجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظام المعلومات المالية بالمؤسسة

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (02-25):

الجدول(02-25): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الأول طبقا لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	وسيط الرتب				كا^2	مستوى الدلالة
	ليسانس	ماستر	دكتوراه	شهادات أخرى		
بعد المرونة	7	22.46	1	10.18	19.602	0.000
بعد السرعة	2.5	20.96	2.5	11.89	13.502	0.004
البعد ملائمة والوضوح	2.5	22.79	2.5	10.07	20.190	0.000
البعد الدقة	6	17.96	6	14.39	4.220	0.239
البعد الحماية	6	17.61	6	14.75	3.740	0.291

المصدر:من إعداد االطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول (02-25) أن مستوى الدلالة لبعد المرونة وبعد السرعة وبعد الملائمة والوضوح أقل من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات هذه الأبعاد في مختلف مستويات تعليم أفراد عينة الدراسةمتباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حولهذه الأبعاد بالنسبة للمستوى التعليمي .أما بعد الدقة وبعد الحماية أكبر من 0.05 بالتالي فإن وسيط درجات هذه الأبعاد في مختلف مستويات تعليم أفراد عينة الدراسة متقارب، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حولهذه الأبعاد بالنسبة للمستوى التعليمي.

1-4-مدى تأثير متغير الوظيفة على إجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظام المعلومات المالية بالمؤسسة

يمكن تبيان ذلك في الجدول التالي:

الجدول(02-26): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الأول طبقا لمتغير الوظيفة

الابعاد	وسيط الرتب						كا^2	مستوى الدلالة
	مدير	نائب مدير	رئيس مصلحة	رئيس قسم	مكلف بالدراسات	اطار الدراسات		
بعد المرونة	-	1	24	-	11.17	10.18	22.086	**0.000**
بعد السرعة	-	2.5	22.83	-	7.33	11.89	17.221	**0.001**
بعد الملائمة و الوضوح	-	2.5	24.29	-	8	10.5	21.833	**0.000**
بعد الدقة	-	6	19.33	-	6.83	14.75	7.461	**0.059**
بعد الحماية	-	6	19.33	-	8.5	14.39	6.431	**0.092**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-26) أن مستوى الدلالة لبعد المرونة، وبعد السرعة وبعد الملائمة والوضوح أقل من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات هذه الأبعاد في مختلف وظيفة أفراد عينة الدراسة متباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذه الأبعاد بالنسبة لنوع الوظيفة. أما بعد الدقة وبعد الحماية أكبر من 0.05 بالتالي فإن وسيط درجات هذه الأبعاد في مختلف أنواع وظيفة أفراد عينة الدراسة متقارب، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذه الأبعاد بالنسبة للوظيفة.

1-5- مدى تأثير متغير الخبرة المهنية على إجابات أفراد عينة الدراسة حول مميزات نظام المعلومات المالية بالمؤسسة

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول(02-27):

الجدول (02-27): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الأول طبقا لمتغير الخبرة المهنية

الأبعاد	متوسط الرتب			$كا^2$	مستوى الدلالة
	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى 10سنة	أكثر من 10 سنوات		
بعد المرونة	7	14	16.36	1.507	0.471
بعد السرعة	2.5	17	15.61	2.663	0.264
بعد الملائمة والوضوح	2.5	14	.6157	2.837	0.242
بعد الدقة	6	23.5	13.39	9.503	0.009
بعد الحماية	6	23.5	13.39	9.503	0.009

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-27) أن مستوى الدلالة لبعد المرونة وبعد السرعة وبعد الملائمة والوضوح أكبر من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات هذه الأبعاد في مختلف سنوات الخبرة المهنية أفراد عينة الدراسةمتقارب، أي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حولهذه الأبعاد بالنسبة للخبرة المهنية. أما بعد الدقة وبعد الحماية أقل من 0.05 بالتالي فإن وسيط درجات هذه الأبعاد في مختلف سنوات خبرات المهنة أفراد عينة الدراسة متباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول هذه الأبعاد بالنسبة للخبرة المهنية.

2- تحليل مدى تأثير المتغيرات الشخصية والوظيفية على استجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

للتعرف على الفروقات الإحصائية في إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة بسبب المتغيرات الشخصية والوظيفية، استخدمنا اختبار كروسكال ولاس.

2-1-مدى تأثير متغير السن على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (02-28):

الجدول (02-28): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق في ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الأول طبقا لمتغير السن

المحور	وسيط الرتب				كا^2	مستوى الدلالة
	من 20الى 30 سنة	من31 الى 40سنة	من 41 الى 50 سنة	أكبر من50 سنة		
منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية	-	13.25	0.9138	1	7.159	0.028

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول (02-28) أن مستوى الدلالة لمحور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية أقل من 0.05، وبالتالي فإن وسيط درجات عبارات المحور الثاني في مختلف مستويات أعمار أفراد عينة الدراسة متساو، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالنسبة للعمر.

2-2-مدى تأثير متغير التخصص على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول (02-29):

الجدول (02-29): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير التخصص

الأبعاد	متوسط الرتب					كا^2	مستوى الدلالة
	محاسبة	مالية	تدقيق	اقتصاد	أخرى		
منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	18	27	-	2	9.87	23.907	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-29) أن مستوى الدلالة لمحور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية اقل من0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات المحور الثاني في مختلف تخصصات أفراد عينة الدراسة متباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حولمنهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالنسبة للتخصص.

2-3- مدى تأثير متغير المستوى التعليمي على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول(02-30).

الجدول (02-30): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير المستوى التعليمي

الأبعاد	متوسط الرتب				$كا^2$	مستوى الدلالة
	ليسانس	ماستر	دكتوراه	شهادات أخرى		
منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	10.5	22.5	2	9.82	19.75	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-30) أن مستوى الدلالة لمحور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية اقل من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات المحور الثاني في مختلف مستويات التعليم أفراد عينة الدراسة متباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالنسبة للمستوى التعليمي.

2-4-مدى تأثير متغير االوظيفة على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول(02-30):

الجدول (02-30): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير الوظيفة

الابعاد	وسيط الرتب						$كا^2$	مستوى الدلالة
	مدير	نائب مدير	رئيس مصلحة	رئيس قسم	مكلف بالدراسات	اطار الدراسات		
منهجية وصنع اتخاذ القرارات المالية	-	2	24.29	-	10.67	9.96	23.63	**0.000**

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-30) أن مستوى الدلالة لمحور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية اقل من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات المحور الثاني في مختلف نوع الوظيفة أفراد عينة الدراسةمتباعد، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حولمنهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالنسبة لنوع الوظيفة.

2-5-مدى تأثير متغير الخبرة المهنية على إجابات أفراد عينة الدراسة حول العوامل المؤثرة على منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية

بعد إجراء اختبار كروسكال والاس تحصلنا على النتائج المبينة في الجدول(02-31):

الجدول (02-31): نتائج اختبار كروسكال ولاس حول وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات المستقصين حول المحور الثاني طبقا لمتغير الخبرة المهنية

الأبعاد	متوسط الرتب			كا^2	مستوى الدلالة
	اقل من 5 سنوات	من 5 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات		
منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية في المؤسسة	10.5	10.5	17.32	4.006	0.135

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على الجداول المستخرجة من برنامج spss

نلاحظ من نتائج هذا الاختبار الموضحة في الجدول(02-31)أن مستوى الدلالة لمحور منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية أكبر من 0.05 وبالتالي فإن وسيط درجات المحور الثاني في مختلف مستويات الخبرة المهنية لأفراد عينة الدراسةمتقارب، أي أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية حولمنهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالنسبة للخبرة المهنية.

:

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل الى عرض أهم نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، حيث حاولنا معرفة واقع مميزات نظم المعلومات المالية بأبعاده المختلفة بمؤسسة سونلغاز بولاية المدية، بالإضافة الى اختبار الفرضيات الدراسة وتحليل اهم نتائجها.

ولقد خلصنا في هذا الفصل الى:

- هناك موافقة بدرجة كبيرة من طرف عينة الدراسة على أن مؤسسة سونلغاز بولاية المدية تعتمد على مميزات نظم المعلومات المالية بأبعاده المختلفة
- هناك موافقة بدرجة كبيرة من طرف عينة الدراسة على أن مؤسسة سونلغاز بولاية المدية تعتمد على على منهجية صنع اتخاذ القرارات المالية.

بعد اختبار الفرضيات توصلنا الى:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد مميزات نظم المعلومات المالية ومنجية صنع اتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز بولاية المدية.
- أما بالنسبة لاراء عينة الدراسة على اختلاف حصائصهم الشخصية والوظيفية، فقد جاءت متجانسة بالنسبة لأبعاد مميزات نظم المعلومات المالية ماعدا متغير التخصص والخبرة المهنية.
- أما بالنسبة لاراء عينة الدراسة على اختلاف حصائصهم الشخصية والوظيفية، فقد جاءت متجانسة بالنسبة لمحور منهجية صنع اتخاذ القرارات المالية ماعدا متغير الخبرة المهنية.

الخاتمـــــــــــة

الخاتمـــــــــــــة

تمحورت إشكالية الدراسة حول الدور التي تؤديه مميزات نظم المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات المالية، حيث قمنا بالربط بين هذين المتغيرين، وحاولنا التعرف على طبيعة العلاقة، مما يعطي لمنظمات الأعمال القدرة على التحول من وضع لأخر خاصة في حل زيادة حالة عدم التأكد في الظروف البيئية المتغيرة بغية تحقيق أهدافها. ومن هذا المنطلق تم طرح الإشكالية في السؤال التالي: ماهو دور نظم المعلومات المالية في اتخاذ الفرارات المالية بالمؤسسة؟

بناءا على ماتم عرضه في الجانب النظري والتطبيقي يمكن الإجابة على إشكالية البحث: يتيح نظم المعلومات المالية دعما لعملية اتخاذ القرار المالي لما يوفره من معلومات مختلفة دقيقة تحتاجها مراكز صناعة القرار داخل المؤسسة، حيث يمكن لمتخذي القرار في ضوء تلك المعلومات من اختيار البديل الأمثل من ضمن مجموعة البدائل المطروحة.

❖ **اختبار صحة الفرضيات:**

من أجل الإجابة على التساؤلات المشتقة من السؤال الرئيسي، وضعنا مجموعة من الفرضيات وضعت للاختبار، وكانت الإجابة عنها كالاتي:

- ✓ نصت الفرضية الأولى على أن " تتمتع نظم المعلومات المالية بمستوى المطلوب من المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والحماية"، وهذا ماتم اثباته في الجانب النظري فان ابعاد نظم المعلومات المالية تتمثل في المرونة، السرعة، الدقة، الملائمة والوضوح والحماية. وهذا مايثبت صحة الفرضية الأولى
- ✓ نصت الفرضية الثانية على أن" توجد علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة أقل من أو يساوي $0,05$ بين نظم المعلومات المالية وصنع القرارات المالية"، وهذا ما تم اثباته في الجانب التطبيقي، حيث خلصنا الى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد نظم المعلومات المالية واتخاذ القرارات المالية بمؤسسة سونلغاز.
- ✓ نصت الفرضية الثالثة على أن" توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ذو دلالة أقل من أو يساوي $0,05$ لإجابات أفراد عينة الدراسة حول صناعة القرارات المالية في مؤسسة سونلغاز المدية"، فقد تم نفي هذه الفرضية جزئيا من خلال الجزء التطبيقي.

الخاتمـــــــــــــة

❖ **نتائج البحث:**

- ✓ نظم المعلومات المالية توفر بيانات دقيقة وسريعة، مما يساعد الإدارة في اتخاذ القرارات مالية مبنية على معلومات حديثة وموثوقة؛تساهم نظم المعلومات المالية في تحسين جودة القرارات القرارات الإدارية من خلال توفير بيانات مالية مفصلة وتحليلات شاملة؛
- ✓ نظم المعلومات المالية تمثل أداة حيوية في تعزيز كفاءة القرارات المالية داخل المؤسسات، من خلال تقديم بيانات دقيقة وتحديثات مستمرة، مما يساهم في تحقيق استراتجيات مالية ناجحة ومستدامة.

❖ **آفاق الدراسة:**

- ✓ دور الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات المالية؛
- ✓ دور الشفافية والأمان في تعزيز التعاملات المالية؛
- ✓ دور استخدام تقنيات تحليل البيانات الكبيرة في تحسين عملية اتخاذ القرار المالي؛
- ✓ دور استخدام نظم المعلومات المالية في المستشفيات في تعزيز الكفاءة التشغيلية.

قائمة المراجع

أولا- المراجع باللغة العربية

❖ **الكتب**

1) ايمان رياض السامرائي وآخرون، **نظم المعلومات الادارية**، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن،

2) كامل الدين مصطفى الدهراوي , **المحاسبة والمراجعة**، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2006،.

3) بوشاشي بوعلام **المنير في التحليل المالي والتحليل والاستغلال**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع الجزائر 1997،.

4) جمال الدين لعويسات، **مبادئ الإدارة**، دار هومة، الجزائر، ،2003.

5) مفلح العقل، **مقدمة في الإدارة المالية**، ط ،3دار المستقبل للنشر و التوزيع، عمان،2012.

6) فريد كورتل وخالد الخطيب، **نظم المعمومات المحاسبية واتخاذ القرارات**، زمزم، الأردن، عمان.

7) خليل عواد أبو حشيش، **المحاسبة الإدارية لترشيد القرارات التخطيطية**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، ،2005

8) تلايجية نوة، أبو غميطة إلهام، **دور نظم المعلومات في اتخاذ القرارات**، مجلة دراسات المجلد ،4العدد 2،الأغواط الجزائر.

❖ **المجلات**

9) خانم نوري العطار، نظم المعلومات **المالية المستندة على تنقيب البيانات وأثرها على نجاح القرارات المالية، دراسة حالة شركة أسيا للاتصالات**، مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية والانسانية، المجلد الثاني، العدد السابع، العراق، 2019

10) عبد الناصر علك وآخرون، **نظم المعلومات المالية ودورها في توجيه القرارات المالية**، مجلة دراسات إدارية، المجلد الرابع، العدد 18 ،العراق.

11) معراج هواري ، وينتن يوسف ، **دور نظم المعلومات في تحقيق الميزة التنافسية في القطاع الصناعي الجزائري** مجلة Revue de l'Information Scientifique et Technique المجلد 14 العدد 2 سنة 2014

12) عزري فريال منال ، **نظم المعلومات** ، **نظم دعم القرار** ، **القرارات الاستراتيجية** ، مجلة نماء للاقتصاد والتجارة المجلد 1 العدد 2 سنة 2017.

13) بن بريكة عبد الوهاب، منصوري رقية، **التخطيط الاستراتيجي لنظم المعلومات بين أهميته لمنظمات الاعمال والعوائق** مجلة أبحاث اقتصادية وإدارية مجلد 7 العدد 2 سنة 2013.

14) الطيب الوافي، **نظام المعلومات وأثره على عملية اتخاذ القرار**، دراسة حالة مجمع الإسمنت الشرق الجزائري، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير،العدد،11الجزائر، ،2010 .

15) كحمول صورية، **دور المعلومات المحاسبية في تحسين اتخاذ القرارات بالمؤسسة الاقتصادية**، مجلة الإنسانية، العدد ،49جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر ، ،2017.

❖ **المذكرات**

16) دلال حمودي، **تقييم أداء نظم المعلومات المالية والمحاسبية المعتمدة على الحاسوب** أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر،2015.

17) حسين لبيهي، **التحكم المالي في المؤسسة الصناعية**، رسالة ماجستير، علوم التسيير معهد العلوم الاقتصادية، الجزائر 1994.

ثانيا– المراجع باللغة الأجنبية:

18) Wong Seng Ing, **financial planning**, professional protection planners berhad, 21/12/2012, http://www.pppnetwork.com

الملاحـــق

ملحق رقم 01

جامعة يحي فارس - المدية-

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم علوم التسيير – تخصص إدارة أعمال

إستبيان

في إطار تحضير مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة ماستر أكاديمي في العلوم المالية والمحاسبة تخصص مالية المؤسسة ، بعنوان " دور نظم المعلومات المالية في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة " ـ دراسة حالة ـ

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان من أجل مساعدتنا في تحقيق أهداف هذا البحث ونعلمكم أن الإجابات المقدمة من طرفكم تحظى بالسرية التامة ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، نشكركم جزيل الشكر على مساهمتكم بالإجابة على العبارات المرفقة وبصراحة تامة، علما أن أرائكم ستكون موضوع سرية تامة وأنها تستخدم فقط لغرض البحث العلمي.

وفي الأخير نتقدم لكم بخالص التحية والشكر على حسن تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

ويجدر الإشارة الى أن:

ـ الســنـــة الجـــامعيـــة ـ

2024 -2023

- **البيانات الشخصية:**

1- السن: من 20 إلى 30 سنة ☐ من 31 الى 40 سنة ☐ من 41 فما 50 سنة ☐ أكبر من 50 سنة ☐

2- التخصص: محاسبة ☐ مالية ☐ تدقيق ☐ اقتصاد ☐ أخرى ☐

3- المستوى التعليمي: ليسانس ☐ ماستر ☐ دكتوراه ☐ شهادات أخرى ☐

4- الوظيفة: مدير ☐ نائب مدير ☐ رئيس مصلحة ☐ رئيس قسم ☐ مكلف بالدراسات ☐ اطار الدراسات ☐

5- الخبرة المهنية: أقل من 05 سنوات من ☐ 5 إلى 10 ☐ أكثر من 10 ☐

المحور الأول: مميزات نظم المعلومات المالية بالمؤسسة

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الداخلية					
02	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بمرونة التعامل بها.					
03	تقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية					
04	تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين					
05	تساعد نظم المعلومات المالية في تطوير مهارات المتعاملين معها					
6	تساعد نظم المعلومات المالية في الحفظ السريع والسهل للمعلومات					
7	تتلاءم مخرجات نظم المعلومات المالية مع القواعد والمبادئ المالية والمحاسبية المتعارف عليها.					
8	العمليات المنجزة وفق برامج نظم المعلومات المالية تتسم بالوضوح من قبل مستخدميها.					
9	تلتزم نظم المعلومات المالية بالقواعد					
10	تمتاز نظم المعلومات المالية بالشفافة والوضوح					
11	تعمل نظم المعلومات على إتاحة بيانات ومؤشرات دقيقة لمستخدميها					
12	تنتج نظم المعلومات المالية معلومات تمتاز بالدقة					
13	تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة					
14	يعمل نظام المعلومات المالي على توصيل المعلومات للجهات التي تمتلك الصلاحية					
15	قدرة نظام المعلومات المالي على استرجاع البيانات المالية أثناء فقدانها					

المحور الثاني: منهجية صنع واتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة

الرقم		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
01	يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام.					
02	يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة.					
03	تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة.					
04	. يتم البحث على بدائل (التمويل الاستثمار) من خلال تقدير الجيد العائد والمخاطر.					
05	يتم إعطاء كافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات من خلال تبادل الآراء والاستفادة من الخبرات وفق أسس وقواعد موضوعية.					
06	. يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي (اختيار أفضل المشاريع والتخلي عن المشاريع الاستثمارية الخاسرة).					
07	تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي.					
08	يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ.					
09	. يتم شرح و تفسير القرار للقائم وتنفيذه.					
10	يتم متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بينا لنتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة للتعرف على نواحي النقص والضعف في هذا القرار.					

Test

	B1	تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الداخلية	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بمرونة التعامل بها	تقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية
Khi-deux	15,333[a]	12,600[b]	18,200[b]	16,800[b]
ddl	4	2	2	2
Signification asymptotique	,004	,002	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 6,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistique	ddl	Signification	Statistique	ddl	Signification
M1	,292	30	,000	,856	30	,001
M22	,275	30	,000	,815	30	,000

a. Correction de signification de Lilliefors

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,977	25

السن

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	31-40	16	53,3	53,3	53,3
	41-50	13	43,3	43,3	96,7
	50أكثر من سنة	1	3,3	3,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

التخصص

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محاسبة	7	23,3	23,3	23,3
	مالية	7	23,3	23,3	46,7
	اقتصاد	1	3,3	3,3	50,0
	أخرى	15	50,0	50,0	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس	1	3,3	3,3	3,3
	ماستر	14	46,7	46,7	50,0
	دكتوراه	1	3,3	3,3	53,3
	شهادات أخرى	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الوظيفة

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	نائب مدير	1	3,3	3,3	3,3
	رئيس مصلحة	12	40,0	40,0	43,3
	مكلف بالدراسات	3	10,0	10,0	53,3
	اطار الدراسات	14	46,7	46,7	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

الخبرة المهنية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	سنوات5أقل من	1	3,3	3,3	3,3
	10سنوات الى 5من سنوات	7	23,3	23,3	26,7
	سنوات 10أكثر من	22	73,3	73,3	100,0
	Total	30	100,0	100,0	

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	1,507	2,663	2,837	9,503	9,503
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,471	,264	,242	,009	,009

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : الخبرة المهنية

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	2,538	3,944	3,937	3,364	1,451
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,281	,139	,140	,186	,484

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : السن

Rangs

	السن	N	Rang moyen
B1	31-40	16	15,78
	41-50	13	16,15
	50أكثر من سنة	1	2,50
	Total	30	
B2	31-40	16	14,28
	41-50	13	18,00
	50أكثر من سنة	1	2,50
	Total	30	
B3	31-40	16	14,56

	41-50	13	17,77
	50أكثر من سنة	1	1,00
	Total	30	
	31-40	16	16,47
	41-50	13	15,42
B4	50أكثر من سنة	1	1,00
	Total	30	
	31-40	16	16,16
	41-50	13	15,42
B5	50أكثر من سنة	1	6,00
	Total	30	

Rangs

	التخصص	N	Rang moyen
	محاسبة	7	20,93
	مالية	7	24,00
B1	اقتصاد	1	1,00
	أخرى	15	9,97
	Total	30	
	محاسبة	7	14,93
	مالية	7	27,00
B2	اقتصاد	1	2,50
	أخرى	15	11,27
	Total	30	
	محاسبة	7	18,57
	مالية	7	27,00
B3	اقتصاد	1	2,50
	أخرى	15	9,57
	Total	30	
	محاسبة	7	12,43
	مالية	7	23,50
B4	اقتصاد	1	6,00
	أخرى	15	13,83
	Total	30	
	محاسبة	7	11,71
B5	مالية	7	23,50
	اقتصاد	1	6,00

	أخرى	15	14,17
	Total	30	

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	19,943	19,657	22,828	9,644	9,931
ddl	3	3	3	3	3
Signification asymptotique	,000	,000	,000	,022	,019

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : التخصص

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	19,943	19,657	22,828	9,644	9,931
ddl	3	3	3	3	3
Signification asymptotique	,000	,000	,000	,022	,019

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : التخصص

Rangs

	التخصص	N	Rang moyen
B1	محاسبة	7	20,93
	مالية	7	24,00
	اقتصاد	1	1,00
	أخرى	15	9,97
	Total	30	
B2	محاسبة	7	14,93
	مالية	7	27,00
	اقتصاد	1	2,50
	أخرى	15	11,27
	Total	30	
B3	محاسبة	7	18,57
	مالية	7	27,00
	اقتصاد	1	2,50
	أخرى	15	9,57
	Total	30	
B4	محاسبة	7	12,43
	مالية	7	23,50

	اقتصاد	1	6,00
	أخرى	15	13,83
	Total	30	
	محاسبة	7	11,71
	مالية	7	23,50
B5	اقتصاد	1	6,00
	أخرى	15	14,17
	Total	30	

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	19,602	13,502	20,190	4,220	3,740
ddl	3	3	3	3	3
Signification asymptotique	,000	,004	,000	,239	,291

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : المستوى التعليمي

Rangs

	الخبرة المهنية	N	Rang moyen
B1	سنوات5أقل من	1	7,00
	10سنوات الى 5من سنوات	7	14,00
	سنوات 10أكثر من	22	16,36
	Total	30	
B2	سنوات5أقل من	1	2,50
	10سنوات الى 5من سنوات	7	17,00
	سنوات 10أكثر من	22	15,61
	Total	30	
B3	سنوات5أقل من	1	2,50
	10سنوات الى 5من سنوات	7	14,00
	سنوات 10أكثر من	22	16,57
	Total	30	
B4	سنوات5أقل من	1	6,00
	10سنوات الى 5من سنوات	7	23,50
	سنوات 10أكثر من	22	13,39
	Total	30	
B5	سنوات5أقل من	1	6,00

	10سنوات الى 5من سنوات	7	23,50
	سنوات 10أكثر من	22	13,39
	Total	30	

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	1,507	2,663	2,837	9,503	9,503
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,471	,264	,242	,009	,009

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : الخبرة المهنية

Rangs

	السن	N	Rang moyen
M22	31-40	16	13,25
	41-50	13	19,38
	50أكثر من سنة	1	1,00
	Total	30	

Rangs

	السن	N	Rang moyen
M22	31-40	16	13,25
	41-50	13	19,38
	50أكثر من سنة	1	1,00
	Total	30	

Test[a,b]

	M22
Khi-deux	7,159
ddl	2
Signification asymptotique	,028

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : السن

Rangs

	التخصص	N	Rang moyen
M22	محاسبة	7	18,00
	مالية	7	27,00
	اقتصاد	1	2,00
	أخرى	15	9,87
	Total	30	

Test[a,b]

	M22
Khi-deux	23,907
ddl	3
Signification asymptotique	,000

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : التخصص

Test[a,b]

	M22
Khi-deux	19,750
ddl	3
Signification asymptotique	,000

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : المستوى التعليمي

Rangs

	المستوى التعليمي	N	Rang moyen
M22	ليسانس	1	10,50
	ماستر	14	22,50
	دكتوراه	1	2,00
	شهادات أخرى	14	9,82
	Total	30	

Rangs

	الوظيفة	N	Rang moyen
B1	نائب مدير	1	1,00
	رئيس مصلحة	12	24,00
	مكلف بالدراسات	3	11,17
	اطار الدراسات	14	10,18
	Total	30	
B2	نائب مدير	1	2,50
	رئيس مصلحة	12	22,83
	مكلف بالدراسات	3	7,33
	اطار الدراسات	14	11,89
	Total	30	
B3	نائب مدير	1	2,50
	رئيس مصلحة	12	24,29
	مكلف بالدراسات	3	8,00
	اطار الدراسات	14	10,50
	Total	30	
B4	نائب مدير	1	6,00
	رئيس مصلحة	12	19,33
	مكلف بالدراسات	3	6,83
	اطار الدراسات	14	14,75
	Total	30	
B5	نائب مدير	1	6,00
	رئيس مصلحة	12	19,33
	مكلف بالدراسات	3	8,50
	اطار الدراسات	14	14,39
	Total	30	

Test[a,b]

	B1	B2	B3	B4	B5
Khi-deux	22,086	17,221	21,833	7,461	6,431
ddl	3	3	3	3	3
Signification asymptotique	,000	,001	,000	,059	,092

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : الوظيفة

Rangs

	الوظيفة	N	Rang moyen
M22	نائب مدير	1	2,00
	رئيس مصلحة	12	24,29
	مكلف بالدراسات	3	10,67
	اطار الدراسات	14	9,96
	Total	30	

Test[a,b]

	M22
Khi-deux	23,630
ddl	3
Signification asymptotique	,000

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : الوظيفة

Rangs

	الخبرة المهنية	N	Rang moyen
M22	سنوات5أقل من	1	10,50
	10سنوات الى 5من سنوات	7	10,50
	سنوات 10أكثر من	22	17,32
	Total	30	

Test[a,b]

	M22
Khi-deux	4,006
ddl	2
Signification asymptotique	,135

a. Test de Kruskal Wallis

b. Critère de regroupement : الخبرة المهنية

Corrélations

			M22	B1	B2	B3	B4
Rho de Spearman	M22	Coefficient de corrélation	1,000	,922**	,877**	,943**	,558**
		Sig. (bilatérale)	.	,000	,000	,000	,001
		N	30	30	30	30	30
	B1	Coefficient de corrélation	,922**	1,000	,890**	,957**	,661**
		Sig. (bilatérale)	,000	.	,000	,000	,000
		N	30	30	30	30	30
	B2	Coefficient de corrélation	,877**	,890**	1,000	,962**	,872**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	.	,000	,000
		N	30	30	30	30	30
	B3	Coefficient de corrélation	,943**	,957**	,962**	1,000	,746**
		Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	.	,000
		N	30	30	30	30	30
	B4	Coefficient de corrélation	,558**	,661**	,872**	,746**	1,000
		Sig. (bilatérale)	,001	,000	,000	,000	.
		N	30	30	30	30	30
	B5	Coefficient de corrélation	,553**	,661**	,872**	,731**	,987**
		Sig. (bilatérale)	,002	,000	,000	,000	,000
		N	30	30	30	30	30

**. La corrélation est significative au niveau 0,01 (bilatéral).

Test

	تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الداخلية	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بمرونة التعامل بها	تقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية
Khi-deux	12,600[a]	18,200[a]	16,800[a]
ddl	2	2	2
Signification asymptotique	,002	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

Statistiques

		تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الداخلية	تمتاز البرامج الخاصة بنظم المعلومات المالية بمرونة التعامل بها	تقوم نظم المعلومات المالية بتحديث قاعدة البيانات المالية بصفة دورية
N	Valide	30	30	30
	Manquante	0	0	0
Moyenne		4,40	4,63	4,60
Ecart-type		,563	,556	,621

تتوافر المعلومات المالية بشكل مرن بحيث يمكن استخدامها مع الأنواع المختلفة للقرارات الداخلية

		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	محايد	1	3,3	3,3	3,3
	موافق	16	53,3	53,3	56,7
	موافق بشدة	13	43,3	43,3	100,0

Total	30	100,0	100,0	

Test

	تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين	تساعد نظم المعلومات المالية في تطوير مهارات المتعاملين معها	تساعد نظم المعلومات المالية في الحفظ السريع والسهل للمعلومات
Khi-deux	9,600[a]	23,400[a]	12,600[a]
ddl	2	2	2
Signification asymptotique	,008	,000	,002

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

Statistiques

		تعمل نظم المعلومات المالية على تقليل الجهد المبذول من قبل العاملين	تساعد نظم المعلومات المالية في تطوير مهارات المتعاملين معها	تساعد نظم المعلومات المالية في الحفظ السريع والسهل للمعلومات
N	Valide	30	30	30
	Manquante	0	0	0
Moyenne		4,40	4,20	4,40
Ecart-type		,621	,484	,563

Test

	تتلاءم مخرجات نظم المعلومات المالية مع القواعد والمبادئ المالية والمحاسبية المتعارف عليها.	العمليات المنجزة وفق برامج نظم المعلومات المالية تتسم بالوضوح من قبل مستخدميها	تمتاز نظم المعلومات المالية بالشفافة والوضوح
Khi-deux	12,600[a]	19,400[a]	18,200[a]
ddl	2	2	2
Signification asymptotique	,002	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

Test

	تعمل نظم المعلومات على إتاحة بيانات ومؤشرات دقيقة لمستخدميها	تنتج نظم المعلومات المالية معلومات تمتاز بالدقة	تقوم نظم المعلومات المالية بمعالجة البيانات بصفة دقيقة
Khi-deux	18,200[a]	12,200[a]	,133[b]
ddl	2	2	1
Signification asymptotique	,000	,002	,715

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

Test

	يعمل نظام المعلومات المالي على توصيل المعلومات للجهات التي تمتلك الصلاحية	قدرة نظام المعلومات المالي على استرجاع البيانات المالية أثناء فقدانها
Khi-deux	18,200[a]	12,200[a]
ddl	2	2
Signification asymptotique	,000	,002

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

Test

	يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام	يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة	تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة	يتم البحث على بدائل (التمويل الاستثمار) من خلال تقدير الجيد العائد والمخاطر	
Khi-deux	23,400[a]	9,800[a]	23,400[a]	19,400[a]	
ddl	2	2	2	2	
Signification asymptotique	,000	,007	,000	,000	

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

Test

	يتم التأكد من تحديد الهدف من القرار المالي الذي سيتم صناعته بوضوح تام	يتم تجميع المعلومات وتصنيفها لإنشاء التقارير التي توجه لصانعي القرارات لمعالجة المشكلة	تخضع المعلومات المقدمة لمتخذي القرار المالي إلى دراسة متأنية، حسب نوع المشكلة المطروحة	يتم البحث على بدائل (التمويل الاستثمار) من خلال تقدير الجيد العائد والمخاطر	يتم اعطاء كافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات
Khi-deux	23,400[a]	9,800[a]	23,400[a]	19,400[a]	19,400[a]
ddl	2	2	2	2	2
Signification asymptotique	,000	,007	,000	,000	,000

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

Test

	يتم اعطاء كافة الأفراد المكلفين بصناعة القرار المالي فرصة المساهمة في القرارات	يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي	تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي	يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ	يتم شرح و تفسير القرار للقائم وتنفيذه
Khi-deux	19,400[a]	19,400[a]	12,600[a]	23,400[a]	,533[b]
ddl	2	2	2	2	1
Signification asymptotique	,000	,000	,002	,000	,465

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

Test

	يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي	تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي	يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ	يتم شرح و تفسير القرار للقائم وتنفيذه	يتم متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بينا لنتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة
Khi-deux	19,400[a]	12,600[a]	23,400[a]	,533[b]	8,533[b]
ddl	2	2	2	1	1
Signification asymptotique	,000	,002	,000	,465	,003

a. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 10,0.

b. 0 cellules (0,0%) ont des fréquences théoriques inférieures à 5. La fréquence théorique minimum d'une cellule est 15,0.

Statistiques

		يتم الاستفادة من التجارب السابقة في صنع القرار المالي	تستخدم الطرق العلمية والأساليب الكمية لأغراض التنبؤ بالنتائج المحتملة لكل بديل من بدائل القرار المالي	يتم مراجعة القرار المالي قبل التنفيذ	يتم شرح و تفسير القرار للقائم وتنفيذه	يتم متابعة القرارات المالية المنفذة وتقييمها من خلال المقارنة بينا لنتائج الفعلية للقرار والغايات المنتظرة
N	Valide	30	30	30	30	30
	Manquante	0	0	0	0	0
Moyenne		4,17	4,40	4,20	4,43	4,23
Ecart-type		,531	,563	,484	,504	,430